٨ صفحات

الشعب

٣٠ اغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

RABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A

الخميس ٢٤ تموز م الموافق ١٨ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العدد ٤٤١٢

Thursday 24 July 1936 Vol 15 No 4412

بيرس يعود لاسرائيل بعد اختتام محادثاته بالمغرب

بيان مغربي ـ اسرائيلي

بحث خطط للتسوية بين اسرائيل والأردن

تل ابيب ـ اقران ـ صدر مساء امس بيان اسرائيلي ـ مغربي مشترك في ختام زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب وعقده سلسلة لقاءات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

وجاء في البيان المشترك الذي قطع التلفزيون الاسرائيلي نشرته الاخبارية لينيعه ما يلي « وصل رئيس الحكومة الاسرائيلية الى المغرب لاجراء مناقشات حول مسائل السلام وقد عرض الملك الحسن الثاني عليه بصورة مستفيضة برنامج مشروع فاس واطلع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل الملك الحسن على ملاحظاته وذكر انه سيخبر الحكومة الاسرائيلية قريبا بما تم بحثه . كما سيقدم الملك الحسن الثاني من جانبه بابلاغ الزعماء العرب بنتائج اللقاء

البقية صفحة ٧ عمود ٨

أثر زيارة بيرس للمغرب

تحرك فلسطيني عاجل

المنظمة تطلب عقد قمة عربية طارئه

تونس العاصمة ـ افب ـ طلبت منظمة التحرير الفلسطينية يوم امس رسميا من جامعة الدول العربية في تونس الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث اثار زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب اعلن ذلك مصدر رسمي فلسطيني في العاصمة التونسية واوضحت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان صدر مساء امس في العاصمة التونسية انها تقدمت بهذا الطلب في مذكرة بعثت بها امس الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ـ عشرون دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء في بيان المنظمة ان هذه القمة العربية ستخصص لبحث اثار زيارة رئيس حكومة اسرائيل للمغرب والعواقب الخطيرة التي تترتب عليها .

وصرح احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس لوكالة فرانس برس بان اتصالات مستمرة جرت مع المسئولين الجزائريين واضاف أن المنظمة الفلسطينية تبحث عقد هذه القمة في الجزائر .

البقية صفحة ٧ عمود ١

القدومي : زيارة بيرس خطوة في نهج كامب ديفيد

■ وصف السيد فاروق القدومي ـ ابو اللطف ـ رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة شمعون بيرس للمغرب بانها مفاجاة على طريق الصفقات الانفرادية وخطوة جديدة في نهج كامب ديفيد تشجع الاتجاه نحو الاعتراف باسرائيل من بعض الدول العربية .

وقال ابو اللطف ان التحرك المغربي يخدم السياسة الامركية ويهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

القليبي يجري اتصالات بالدول العربية حول زيارة بيرس للمغرب

تونس ـ نفى مصدر مقرب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس امس أن يكون الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي على علم مسبق بالزيارة التي يقوم بها شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل المغرب .

الخطوة ... والمغزى

لم تأت خطوة الحسن الثاني من فراغ .

لقد جاءت نتاجا طبيعيا لطبيعة وتركيبة الانظمة العربية الموالية لاميركا . وجاءت لتؤكد حالة العجز والشلل العربي ... حالة تسمح للحسن الثاني بتحدي قرارات الاجماع العربي وبالسير في طريق خطير يلحق افدح الاضرار بالقضايا الفلسطينية والعربية

جاءت الخطوة المغربية لتعلن تصميم انظمة عرب اميركا على تنفيذ الاوامر القادمة من واشنطن ، ولتعلن ان هذه الانظمة المرتعشة المفلسة تحاول صنع شيء ما قبل رحيل صديقها بيرس عن الحكم بعد شهور وجاءت ردود الفعل في العالم العربي لتؤكد التواطؤ والصمت المشبوه حيث لم تتخذ الا ثلاث دول ـ بجانب م.ت.ف ـ مواقف واضحة تجاه الخطوة المغربية التي لايمكن ان يتجاوز افقها محاولة عقد صفقة منفردة بين اسرائيل والاردن وتحت رعاية الولايات المتحدة عرابة اتفاقات كامب ديفيد رقم ١ سيئة الذكر

ان زيارة بيرس ومحادثاته في المغرب ستقود الى شيء واحد مؤكد هو اعطاء دعم للسياسات الاسرائيلية التي تصر على الاحتلال وعلى انكار الحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة اي ان الزيارة التي يصفها كثيرون بانها خطوة في طريق «السلام» هي في حقيقة الامر خطوة نحو تعزيز التصلب الاسرائيلي في مواجهة تخاذل وتبعية الانظمة العربية .

لقد دعت القيادة الفلسطينية امس لعقد قمة عربية طارئة لمناقشة التطورات الخطيرة ونحسب ان هذا امر مطلوب لمنع مزيد من الانهيارات ولوقف التدهور ولالزام بقية الدول العربية باحترام قرارات الاجماع العربي .

رابين : عرفات يعد لعمليات مسلحة جديدة

حذر وزير الدفاع الإسرائيلي والذي كان يتحدث يوم امس الاول في مجلس الكنيست الاسرائيلي من احتمال قيام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ـ ياسر عرفات ـ بجهود خاصة بهدف عمليات معادية لاسرائيل خصوصا في اعقاب الاجراءات الاردنية الاخيرة ضد قادة منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن وقال ان لدى اسرائيل معلومات تفيد بان عرفات ينوي العمل ضد اسرائيل وضد فلسطينيين !؟ كما قال .

وقال رابين والذي امتدح خطوات الملك الاردني الاخيرة ضد المنظمة بان اسرائيل تمتلك اثباتات بالارقام حول كيف تسببت نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية من الاردن بارتفاع كبير في العمليات المسلحة ضد اسرائيل على ايدي سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وقال « يمكننا أن نثبت في عشرات بل وفي مئات الحالات كيف كانت تتم عملية تجنيد سكان الضفة والقطاع وكيف كانت تتم عملية استدعائهم لعمان وكيف كانوا يدربون للقيام بعمليات ويمكن لاسرائيل أن تثبت كيف أن جو الحوار بين الملك الاردني وياسر عرفات ادى

البقية صفحة ٧ عمود ٣

عرفات يلتقي ورئيس وزراء الصين خلال زيارته لتونس

تونس العاصمة ـ أ. ف. ب ـ ذكرت مصادر فلسطينية هنا انه من المنتظر ان يلتقي جاو زيارنج رئيس وزراء الصين الذي وصل الى تونس في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام يلتقي بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

ويرافق رئيس وزراء الصين نائب وزير الخارجية ومسئولون صينيون في قسمي الاقتصاد والتعاون . وكانت اخر زيارة يقوم بها مسئول صيني لتونس هي التي قام بها شوا ين لاي في عام ٦٤ .

الرفاعي يجدد تحميل « فتح » مسؤولية احداث اليرموك

البحرين ـ اتهم زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن حركة فتح بانها سببت الاضطرابات التي شهدتها جامعة اليرموك .

وقال الرفاعي في تصريحات لوكالة انباء الخليج ان هذا احد اسباب قرار الاردن اغلاق ٢٥ مكتبا لحركة فتح في الاردن .

واضاف ان قرار الاغلاق جاء بسبب الحملة ضد الاردن التي قام بها المجلس الثوري لحركة فتح وبسبب التحريض على احداث اليرموك .

والجدير بالذكر ان نحو ٢٨ طالبا وطالبة من طلبة الجامعة تناولهم رصاص النظام الاردني خلال هذه الاحداث .

تمديد توقيف سمسار الاراضي احمد عودة لمدة ١٥ يوما

نابلس ـ قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس تمديد توقيف سمسار الاراضي احمد عودة لمدة ١٥ يوما اخر . لاستكمال التحقيق معه في قضية تزوير بيع الاراضي العربية الشركات وتجار اراضي اسرائيليين .

وقال ممثل الشرطة المحكمة أن احمد عودة لم يفي بالاتفاق الذي تم معه ليكون شاهد دولة في هذه القضية كما انه قام باعمال من شانها عرقلة التحقيق وطمس ادلة .

■ العاملون في مستشفى الجامعة الامركية في بيروت يواصلون اعتصامهم احتجاجا على مقتل اربعة من زملائهم في هجوم على باص تابع المستشفى يوم السبت الماضي في بيروت الغربية لاسلكية أ. ف. ب

ملك المغرب : فشل المحادثات مع بيرس

الرباط ـ قال الملك الحسن الثاني مساء امس في خطاب القاه بعد اختتام محادثاته مع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل بان محادثاته مع بيرس قد فشلت .

واضاف الحسن ان بيرس رفض انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ .

كما رفض بيرس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها. وقال ملك المغرب انه سيرسل مبعوثين مغاربة للزعماء العرب لاطلاعهم على نتائج اجتماعه مع بيرس

بوش يعتزم الالتقاء باشخاص من الارض المحتلة خلال زيارته

■ نقلت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية عن مصادر في الادارة الامركية امس بان نائب الرئيس الامركي جورج بوش قرر أن يلتقي خلال زيارته التي ستبدأ بعد عدة ايام الى اسرائيل مع مجموعة من الفلسطينيين في الضفة الغربية .

وقالت الصحيفة بان هذا القرار اتخذ بعد ضغوطات من جانب القنصل الامركي في القدس موريس درايبر ومن جانب اوساط في وزارة الخارجية الامركية .

ولم تتطرق الصحيفة الاسرائيلية الى اية مواضيع تتعلق بمضمون هذا الاجتماع او القضايا التي ستناقش من خلاله . ولم تحدد الصحيفة منهم الفلسطينيين المقصودين .

عصابات « أمل » تواصل حملة التنكيل بالفلسطينيين في بيروت والمخيمات

بيروت ـ افب ـ اكد مسئول فلسطيني امس لوكالة فرانس برس ان التنكيل بالمدنيين الفلسطينيين في بيروت مستمر حيث اصبح يتعذر عليهم التجول بحرية بدون انتهاك اتفاق وقف اطلاق النار الذي وضع حدا لحرب المخيمات وذكر المسئول الذي طلب عدم الاشارة الى اسمه ان حركة امل الشيعية القت القبض على حوالي مائة فلسطيني في القطاع الغربي من بيروت او عند مخيمي اللاجئين في برج البراجنة وشاتيلا منذ توقيع الاتفاق بين امل والفلسطينيين في ١٤ حزيران الماضي في دمشق لوقف ـ حرب المخيمات ـ التي كانت قد استؤنفت في ١٩ ايار وقد قبض على هؤلاء الفلسطينيين في منازلهم او اثناء اعتراض الحواجز المتنقلة لهم .

وذكرت مصادر البوليس في صيدا ان ٧٥ فلسطينيا اغلبيتهم من انصار عرفات قبض عليهم في نفس الوقت عند حاجز امل في الاوزاعي على طريق بيروت صيدا .

وقال المسئول الفلسطيني ان حصار مخيم شاتيلا مستمر خاصة بالنسبة للسكان من الذكور الذين لا يجسرون على الخروج منه خشية أن تعتقلهم ميليشيات امل .

واضاف المسئول الفلسطيني الناهض

البقية صفحة ٧ عمود ٢

ليبيا تدين بشدة موقف ملك المغرب

باريس ـ أ. ف. ب ـ ذكرت وكالة انباء الجماهرية الليبية ان ليبيا تعتبر أن تصرف الملك الحسن الثاني مؤامرة ضد الامة العربية واهانة العالم الاسلامي .

واضافت الوكالة أن ـ اللجان الشعبية الاساسية التي اجتمعت امس في دورة استثنائية في كافة المناطق الليبية ادانت بشدة زيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس للمغرب ولقاءاته مع الملك الحسن الثاني .

واوضحت ان اللجان الشعبية اكدت ان هذه الزيارة تشكل خرقا خطيرا لمعاهدة وجدة التاريخية التي تتضمن بندا يتعلق بتحرير فلسطين والقدس .

وطالبت اللجان الشعبية ايضا بانعقاد المحكمة التي تتضمنها معاهدة وجدة لمحاكمة الذي يخرق هذه المعاهدة .

تعزيز الاجراءات الامنية حول السفارة المغربية في بيروت

بيروت ـ أ. ف. ب ـ علم لدى جهاز الامن المكلف بحماية السفارات ان اجراءات حماية غير عادية اتخذت امس حول سفارة المغرب في لبنان الواقعة في بيروت الغربية .

اطلاق قذائف كاتيوشا على مواقع « لحدية » بجنوب لبنان

■ ذكر راديو اسرائيل أن ثلاثة قذائف كاتيوشا اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه منطقة ـ الحزام الامني ـ الذي تسيطر عليه اسرائيل في جنوب لبنان .

واضاف الراديو انه لم يصب احد نتيجة لذلك .

وقال الراديو ان موقعا ما تابعا لجيش ـ لحد ـ ،، الموالي لاسرائيل تعرض لنيران من اسلحة اوتوماتيكية من عدة اتجاهات .

وقد اصيب عدة أشخاص بجروح في قرية صنين بجنوب لبنان من جراء قصف ميليشيات ـ لحد ـ لهذه القرية . ونقل المصابون الى مستشفى صور للمعالجة .

واشنطن : الاردن والسعودية ابلغتا مسبقا بزيارة بيرس

:: ذكرت صحيفة الجروزاليم بوست ان المسؤولين الامريكيين اعربوا عن املهم ان يتبع الملك حسين ملك الاردن خطى الملك المغربي الحسن الثاني ويبدا بمحادثات مباشرة مع اسرائيل .

واضاف هؤلاء المسؤولون ان حسين ينتظر ليقيم الاثار السياسية لزيارة بيرس الدراماتيكية .

ونسبت الصحيفة لرسميين امريكيين قولهم أن حسين ابلغ مسبقا بزيارة بيرس للمغرب . وان واشنطن عملت من خلال قنوات دبلوماسية على مستوى عالي لضمان التاييد العربي لمحادثات بيرس ـ الحسن .

غير أن البوست اضافت ان المسؤولين الامريكين بدوا متشككين وعصبيين . وانهم عبروا عن قلقهم من تاثر مركز الحسن الثاني في العالم العربي بعد هذه الزيارة .

وكان المتحدثان بلسان البيت الابيض

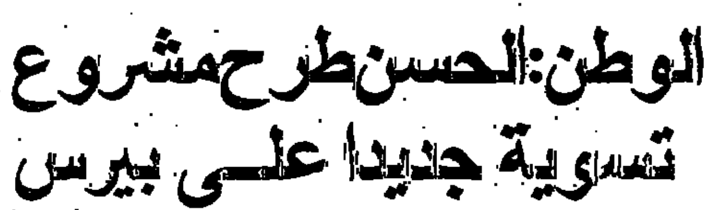
البقية صفحة ٧ عمود ١

الصوص يجتمع ووزير خارجية فرنسا في باريس

باريس ـ أ. ف. ب ـ استقبل جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس بعد ظهر امس وأكد الصوص عقب اللقاء انه ليس ثمة فتور في العلاقات بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ووصف الصوص عدم تمكن ريمون اثناء زيارته الى تونس في الاسبوع الماضي من اجراء مباحثات مع ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بانه عدم توافق في المواعيد حيث ان جدول اعمال عرفات لم يسمح

البقية صفحة ٧ عمود ١



الوطن : الحسن طرح مشروع تسوية جديدا على بيرس

الكويت ـ افب ـ اعربت صحيفة الوطن الكويتية امس الاربعاء عن اعتقادها بان الملك الحسن الثاني ملك المغرب طرح على ضيفه شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل مشروع سلام جديد في الشرق الاوسط .

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة في القاهرة ان هذا المشروع مستمد في نفس الوقت من قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ومشروع ريجان ومشروع فاس وقالت الصحيفة ان نقاطه الاساسية هي ..

■ اقامة وطن للفلسطينيين وهي صيغة وسط بين الدولة المستقلة والحكم الذاتي الذي اقترحه مشروع بيغن في كانون الاول ١٩٧٧ وذلك في اطار اتحاد كونفدرالي مع الاردن ومع ممثلين فلسطينيين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية .

■ حدود هذا الوطن ستكون موضع مفاوضات لاحقة بين الاطراف المعنية .

■ الادارة الغربية داخل الاتحاد الكونفدرالي المقترح ستكون مهمتها ادارة الضفة الغربية اقتصاديا في حين

البقية صفحة ٧ عمود ١

مظاهرة في بيروت احتجاجا على زيارة بيرس للمغرب

بيروت ـ افب ـ لاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان ٢٠٠ من الاصوليين نظموا امس الاربعاء مظاهرة امام سفارة المغرب في بيروت الغربية ومعظم سكانها من المسلمين احتجاجا على زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب .

وقاد المظاهرة اعضاء في تجمع العلماء المسلمين الذي يضم رجال دين من السنة والشيعة ممن يدعون الى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان واجتمع المتظاهرون في حي الجامعة العربية جنوبي بيروت .

تعزية

الخليل ـ فايز القواسمي مدير شركة باصات الخليل الوطنية ونائبه رائف عبيدو وجميع المساهمين والعاملين والسواقين في الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المنسوف على شبابه المرحوم

الحاج عادل حسن صلاح

ويشاطرون اشقاءه وعموم آل صلاح الكرام الاحزان بمصابهم الاليم داعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

أحكام بالسجن والافراج عن عدد من المواطنين

:: اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية احكاما مختلفة على ثلاثة اخوة من سكان دورا قضاء الخليل بتهمة الانتماء لحركة فتح .



ــ عايد الرجوب

ــ عدنان الرجوب ــ



ــ وليد الرجوب

فقد حكمت المحكمة على عايد محمد مسلم رجوب ٢٧ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنة ونصف مع وقف التنفيذ .

كما حكمت على اخيه عدنان رجوب ٢٠ عاما وهو طالب بجامعة الخليل بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف وسنة ونصف مع وقف التنفيذ

حكمت على الاخ الثالث وليد رجوب ــ ١٧ عاما ــ بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنة ونصف مع وقف التنفيذ.

وترافع عنهم المحامي جواد بولس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن المواطنة خولة صالح حسين حماد من مخيم قلنديا بعد انقضاء مدة محكوميتها البالغة عشرة اشهر قضتها في سجن الرملة بتهم امنية .

كما وافرجت السلطات يوم امس الاول عن الشاب جمعة موسى ابو طزل من سكان قرية اليامون قضاء جنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة سنوات ونصف بتهم امنية .

انتداب ثلاثة من موظفي دائرة الاوقاف لبعثة الحج الاردنية

القدس ــ قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن انتداب ثلاثة اعضاء من كبار موظفي دائرة الاوقاف اعضاء في بعثة الحج الاردنية احمد بيوض المدير المالي الضفة الغربية ، ومدير اوقاف نابلس بهجت توفيق قاسم ، وغازي الجعبري المدير الاداري لدار الايتام الاسلامية .

وتيغادر الوفد يوم الجمعة القادم متوجها الى عمان .

منع سكان مخيم جباليا من السفر للخارج

غزة ــ اعادت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول جميع المسافرين من على جسر اللنبي ونقطة العبور في رفح من سكان مخيم جباليا مما هم دون سن الاربعين .

ولم تعرف اسباب ذلك .

رجال الضريبة يداهمون محلات تجارية في قلقيلية

قلقيلية ــ داهم رجال ضريبة الدخل بعض المحلات التجارية وفرضوا على اصحابها مبالغ كبيرة .

وتم استدعاء عدد منهم الى مكاتب ضريبة الدخل .

غرق شاب من سكان بتير في بحر غزة

بيت لحم ــ لقى الشاب احمد فضل جبر عونية ــ ١٨ عاما ــ من سكان قرية بتير قضاء بيت لحم حتفه يوم امس الاول اثر غرقه في بحر غزة .

وقد شيع جثمانه يوم امس الى مثواه الاخير في مقبرة القرية .

ومن الجدير بالذكر ان الشاب المتوفي كان طالبا في التوجيهي وقد اجتاز امتحان الثانوية العامة لهذا العام بنجاح .

تحديد مواعيد سفر قوافل حجاج عرب ٤٨

اعلن امس عن مواعيد تحرك قوافل حجاج عرب ٤٨ للاراضي المقدسة .

ستغادر القافلة الاولى من حجاج عام ٤٨ في ٣٠ حافلة تابعة لسفريات الشهيد وعالية يوم الاحد القادم الموافق ٢٧ من الشهر الجاري وتتألف من حجاج مدن يافا واللد والرملة وابو غوش وبئر السبع وقلنسوه والمكر والناصرة وشفاعمر وسخنين وكابول وطمره والبير المكسور وطوبا واكسال وطرعان والبعينه وكفر مندا وعيلوط وام الفحم وعرابة البطوف وكفر ياسيف وابو سنان والمقيبله وكفر كنه و ترينه .

واما القافلة الثانية فموعدها يوم الاثنين القادم الموافق الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

وتستقل ٢٠ حافلة تابعة لشركة مكة المكرمة وتتألف من حجاج المدن الاتية: عين ماهل وعبلين وام الفحم وكفر منده والرينه والبير المكسور واكسال والمقيبلة وسولم والطيبة وعكا وسخنين والشبد عرب الزرزير والناصرة والجبيرة ودبورية ويافة الناصرة ومجد الكروم ودير الاسد وشعب وقف .

اما القافلة الاخيرة فموعدها صباح الثلاثاء ٢٩ من الشهر الجاري وتتألف من حجاج الطيبة والطيرة وكفر قرع وبرطعة وباقة الغربية وجت وعارة وكفر قاسم وعرعره والفريديس وجلجولية . وتستقل ١٧ حافلة تابعة لسفريات النور .

وطلبت دائرة الاوقاف من جميع الحجاج التواجد حسب المواعيد المعلنة مع شركة باصات الطيبي في الساعة العاشرة مساء كل يوم قبل يوم السفر.

نشاطات ثقافية وفنية في جامعة النجاح

نابلس ــ ضمن نشاطات كلية الاداب بجامعة النجاح الوطنية اقام قسم الفنون الجميلة يوم الاثنين الماضي حفلا موسيقيا دعي اليه رئيس واعضاء مجلس الامناء ورئيس الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام كما دعي الى الحفل اخرون من خارج الجامعة .

وقدمت فرقة كورال الجامعة ملحمة شعرية بعنوان ــ كفر قاسم ــ من كلمات الشاعر الفلسطيني توفيق زياد والحان الاستاذ الدكتور غاوي غاوي رئيس قسم الفنون الجميلة .

وقد استهل الحفل بكلمة لعميد كلية الاداب الدكتور ابراهيم الخواجا حيث رحب بالحضور وانتهت بكلمات مثمن اعضاء مجلس الامناء ورئيس الجامعة.

من جهة اخرى اقيم يوم الثلاثاء الماضي في كلية الاداب وبالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر حفل لتوزيع الشهادات على خريجات دورة معلمات الصم والبكم وذلك في حرم الجامعة باشراف الدكتور غاوي غاوي .

وجرى في هذا الاحتفال توزيع الشهادات ، وقد بدأت الحفل بكلمة لعميد كلية الاداب ثم كلمة السيد حاتم عنبتاوي رئيس جمعية الهلال الاحمر ثم كلمة الخريجات القتها الطالبة فدوى غازي .

واختتم الاحتفال بكلمة رئيس الجامعة الدكتور منذر صلاح .

دهس مواطنة في غزة

غزة ــ صدمت سيارة المواطنة رفقة محمد قاسم البالغة من العمر ٥٨ عاما من سكان غزة اثناء مرورها في شارع صلاح الدين .

وتم نقلها لمستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج .

رابين يعتزم ادخال تعديلات على رواتب الجيش الاسرائيلي

تل ابيب ــ اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي امس الاول بان وزارته ستقدم الى الحكومة الاسرائيلية قريبا مشروعا يقضي بفصل مستوى رواتب ضباط وجنود الخدمة النظامية في الجيش الاسرائيلي عن مستوى الرواتب في القطاعات المدنية باسرائيل.

واعرب رابين عن تخوفه من احتمال ترك الجنود والضباط الذين لخدمتهم في الجيش النظامي في المستقبل القريب بسبب قلة رواتبهم من الجيش .

انتخاب الحاخام اسحق ليفو سكرتيرا لحزب « المفدال » الاسرائيلي

تل ابيب ــ انتخب مساء امس الحاخام اسحاق ليفو سكرتيرا لحزب المتدينين الوطنيين الاسرائيلي ــ المفدال ــ .

وقد فاز الحاخام ليفو في جولة الانتخابات الثانية بـ ٥٥٪ من الاصوات في مؤتمر الحزب هيندال .

ميعاري يندد بزيارة بيرس للمغرب

■ عقب محمد ميعاري عضو الكنيست من القائمة التقدمية زيارة شمعون بيرس المغرب بقوله : من الواضح ان زيارة بيرس واستقبال الملك الحسن الثاني له يأتيان ضمن الخطة الامريكية وتحركات حسين والنظام الاردني وحكومة اسرائيل لفرض الحصار على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف احداث تحولات في المواقف داخل المناطق المحتلة واضعاف التأييد والالتحام مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ميعاري : ليس هنالك ادنى شك في حتمية فشل مثل هذه التحركات ومن الملفت للنظر التناقض العجيب في موقف النظام السوري اياه الذي يعلن قطع علاقاته مع الملك الحسن المغربي بينما يحتضن الملك حسين في الوقت الذي يتحرك فيه كلاهما ضمن نفس الخطة الاستسلامية وضمن محاولة القفز فوق منظمة التحرير والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

واختتم تصريحه بالقول : وسوف تعرف جماهيرنا الفلسطينية كيف نعزل الاصوات المتخاذلة وكيف تتصدى الحصار هذه باصرارها على التمسك بحقوقها الوطنية وقيادتها الشرعية التي هو سبيلها الوحيد لتحقيق النصر

دهس طفلة من سكان حي الشيخ رضوان بغزة

غزة ــ صدمت سيارة خصوصي الطفلة نورا عودة ادريس البالغة من العمر ٨ سنوات من سكان حي الشيخ رضوان بغزة .

وتم نقلها الى المستشفى الاهلي العربي بغزة وحالتها متوسطة .

حادث سطو على منزل في معسكر الشاطيء بغزة

غزة ــ سطا لصوص ليلة امس الاول على منزل كائن في معسكر الشاطيء يعود للمواطن عيسى عبد الله مأمون اثناء غياب اصحاب المنزل عنه .

وتمكن اللصوص من سرقة اجهزة كهربائية تقدر بـ ٦٠٠ دينار اردني.

الاعلان في مطلع الشهر القادم عن نتائج امتحان الشهادة الاعدادية

:: صرح الدكتور محمد زهدي غزالة رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية بان نتائج امتحانات القبول للمرحلة الثانوية ــ مترك الاعدادي ــ لطلبة الضفة ستعلن في مطلع الشهر القادم .

واضاف ان نتائج هذه الامتحانات جيدة وان العلامات عالية للغاية.

تلزيم اسواق بلدية غزة

غزة ــ جرى قبل ايام تلزيم جميع اسواق بلدية غزة وكان التلزيم كالاتي :

سوق الخضار والثمار والدلالة بـ ١٢.٥٠٠٠ شيكل جديد ، وسوق الحسبة ٣.٥ آلاف شيكل وسوق الجاجيات ٥٦.٣٤ شيكل وسوق الحيوانات ٢.١ الف شيكل وسوق الزربية والمسلخ ١٧ الف شيكل جديد.

سويسا يشتكي من مهاجمة الصحف له و « تشويه » سمعته

تل ابيب ــ من المتوقع ان يقدم مراقب الشرطة العام في اسرائيل بعد ثلاثة اسابيع تقريره الخاص بتعيينه رئيس سلطة السجون الاسرائيلية رافي سويسا الى وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف .

واشتكى رئيس سلطة السجون الاسرائيلي في اجتماع ضم اعضاء لجنة منبثقة عن لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي اشتكى مما نشرته الصحف مؤخرا بخصوص شكاوي ثلاثة من كبار مساعديه ضده وقال بان الصحف ... على حد قوله .

وجدير بالذكر ان ثلاثة من كبار المسؤولين في ادارة السجون الاسرائيلية من بينهم الناطق الاعلامي شمعون ماكا اتهموا سويسا بارتكاب مخالفات جنائية والتصرف بشكل لا يتناسب مع منصبه .

سكان حي بني عامر بغزة يطالبون البلدية بتغيير شبكة الكهرباء

غزة ــ قدم سكان حي بني عامر بمحلة الدرج بغزة شكوى الى بلدية غزة بخصوص الشبكة الكهربائية القديمة التي مضى عليها ٣٠ سنة حيث تسببت في الاونة الاخيرة بحرق عدد من الادوات الكهربائية المنزلية من الادوات الكهربائية المنزلية من تلفزيونات وثلاجات ومسجلات وغيرها.

ويطالب السكان بتغيير الشبكة ويناشدون البلدية سرعة العمل على تغيير هذه الشبكة منعا لحدوث خسائر بالارواح لقدم الاسلاك المعرضة للسقوط.

اجتماعيات

مولود مبارك
علاء علي خلف

رام الله ــ انعم الله على السيد علي خلف وعقيلته بمولود ذكر اسمياه :

« علاء »

وقد تمت عملية الولادة بمستشفى الهلال بالقدس وبهذه المناسبة يتقدم الوالدان بجزيل الشكر والعرفان للدكتور يوسف الشعباني ولجميع الممرضات لما أبدوه من عناية وجهد فائقين .

ادامهم الله ذخرا للانسانية واكثر من امثالهم .

والف مبروك يا ابو علاء

تهنئة بمولود مبارك

القدس ــ اسرة جريدة « الشعب » تتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى الزميل علي خلف وعقيلته بالمولود المبارك .

« علاء »

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه . .

والف مبروك

تهنئة بالنجاح

القدس ــ الوالدة الحاجة ام احمد والاخوة والاخوات وجميع الاهل والاقارب يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للانسة جهاد عزات ابو اسنينه بمناسبة نجاحها في امتحان الشهادة الثانوية العامة ــ التوجيهي ــ وحصولها على معدل جيد متمنين لها دوام التقدم والنجاح .

والف مبروك

تهنئة بالنجاح

القدس ــ عبد الباقي الرغاعي وابنائه وابن شقيقه حسن يتقدمون باحر التهاني والتبريكات من عمهم الحاج محمد عايش عبد الدايم بمناسبة نجاح ابنه ناصر في امتحان الشهادة الثانوية العامة ــ التوجيهي ــ وحصوله على معدل ٨٥ في الفرع الادبي

متمنين له دوام التقدم والنجاح

والف مبروك

تهنئة بمناسبة الافراج

الخليل ــ نقابة العاملين في كلية الخليل الفنية الهندسية البولتكنيك تتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى الاخ العزيز الاستاذ عزيز عمرو المدير الاداري لمعهد البولتكنيك في الخليل بمناسبة الافراج عنه من السجن بعد قضاء محكوميته البالغة عشرة اشهر

متمنين له دوام الصحة والعافية من الله عز وجل فتهانينا والحمد لله على السلامة .

المحامي رجائي كاتبه يعود الى ارض الوطن

الخليل ــ عاد الى ارض الوطن يوم امس الاول قادما من بغداد المحامي رجائي كاتبة عضو مجلس بلدية الخليل المنتخب سابقا في اجازة مدتها شهر واحد لزيارة الاهل والاقارب والاصدقاء وذلك بعد غياب عن الوطن دام اربعة سنوات والمحامي كاتبه يعمل الان في المنظمة العربية للتنمية الصناعية التابعة لجامعة الدول العربية ومقرها الدائم بغداد .

نتمنى للسيد رجائي اقامة سعيدة بين اهله ومحبيه واصدقاءه فاهلا وسهلا به والحمد لله على السلامة .

اميركا تعتذر لاسرائيل بعد التحقيق في واشنطن مع البعثة العسكرية الاسرائيلية

واشنطن — اكد ناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة اعتذرت رسميا لاسرائيل عن نشر الولايات المتحدة من اتهامات بان وكلاء اسرائيليين هربوا تكنولوجيا خاصة بالقنابل العنقودية .

وذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان اسرائيل تجري حاليا اتصالات مكثفة مع الادارة الامريكية بهدف دراسة امكانية تحويل متابعة مسألة القنابل العنقودية من مجراها القانوني في الولايات المتحدة الى القنوات الدبلوماسية .

وعلم ان كلا من اسرائيل والادارة الامريكية كانتا تجريان مفاوضات متواصلة من اجل منح اعضاء بعثة وزارة الدفاع الاسرائيلية في الولايات المتحدة وضعا متميزا ومعاملتهم كمعاملة الممثلين الاجانب برتبة قنصل .

وقد اجريت هذه المفاوضات بعد تفجر قضية القنابل العنقودية واتهام اعضاء من هذه البعثة بسرقة ونقل المعلومات التكنولوجية الى اسرائيل حيث توقفت المفاوضات بعد ذلك بهذا الشأن وتم استدعاء عدد من بين اعضاء البعثة العسكرية الاسرائيلية المذكورة في امريكا وبشكل رسمي للتحقيق معهم وابدت اسرائيل في حينه بانها تعارض هذا الاجراء .

ومن ناحية اخرى علم ان ممثلين كبار عن الادارة الامريكية بما في ذلك السفير الامريكي لدى اسرائيل اعتذروا امام مسؤولين اسرائيليين بسبب تسريب معلومات للصحف الامريكية عن قضية القنابل العنقودية وحسب قولهم بانه ليس من المفروض اعتبار ما حصل وكأنه محاولة من قبل الادارة الامريكية للمس — عن قصد — باسرائيل .

ولكن اوساطا اسرائيلية غير مقتنعة بهذا الكلام وابدت اعتقادها بان هناك جهاتا معنية في الولايات المتحدة ومعنية بالتسبب باضرار لاسرائيل .

الامير حسن يزور المغرب قريبا

بيروت — ذكرت مصادر صحفية هنا استنادا الى معلومات دبلوماسية وردت الى بيروت امس ان لقاء الملك الحسن الثاني وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل تم بناء على ترتيبات امريكية مما جعل الملك المغربي يرجىء زيارته التي كانت مقررة لواشنطن .

واضاف الراديو نقلا عن هذه المعلومات ان شقيق الملك الاردني الامير حسن سيزور المغرب قريبا للاطلاع على نتائج المحادثات .

عصابات — بقية

لياسر عرفات قائلا ان ميليشيات من امل ترتدي الملابس المدنية بيد انها مسلحة لا تزال ترابط عند مداخل المخيمات وتراقب الحركة داخلها بما في ذلك قوافل التموين التابعة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين .

وفي احد المخيمات عرض ابو عدنان وابو زهير اللذان يتوليان حراسة مسؤول فلسطيني من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني على الصحفيين التابعين لوكالة فرانس بريس ظهريهما اللذين يحملان اثار ضربات السياط والعصي التي انهالت عليهما يوم الاثنين الماضي في احدى ثكنات امل في الضاحية الجنوبية لبيروت .

واكد الشابان انهما اعتقلا الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين لدى خروجهما من مخيم برج البراجنة المحاصر داخل الضاحية الشيعية بواسطة ميليشيات امل التي ترتدي الملابس المدنية . واضاف ابو زهير انه تلقى معاملة خاصة فقد وضعوه على الارض منكفئا على وجهه معصوب العينين وقفز احد رجال ميليشيات امل فوق ظهره بقدميه الاثنتين .

واضاف قائلا انهم ارغموهما على الادلاء بمعلومات عن تهريب الاسلحة الى المخيمات والمقر الذي يقيم فيه عدد من المسؤولين عن الجبهة في بيروت .

وذكر الشابان الفلسطينيان انه طلب منا قتل علي ابو طوق احد الزعماء العسكريين لفتح في شاتيلا مقابل اطلاق سراحنا . وفي كل مرة نرفض تنهال علينا الضربات . كما ذكرا انه تم بعد ذلك اطلاق سراحهما بفضل تدخل ضباط سوريين .

واعرب المسؤول الفلسطيني المناهض لعرفات عن اعتقاده بان قمع الفلسطينيين كان سيصبح اكثر خطورة ما لم يتدخل السوريون . واضاف قائلا انه يدرك الصعوبات التي يلاقيها الضباط السوريون والمسؤولون الفلسطينيون ورجال امل لايجاد مخرج للمضايقات التي ترجع الى شهور من المعارك ولكنهم يفعلون كل شيء من اجل اعادة الوئام بين الاشقاء .

الصوص — بقية

بعقد اللقاء اذ كان يتوجب عليه حينئذ التوجه الى الجزائر .

وقال الصوص عند خروجه من وزارة الخارجية الفرنسية — انني ممتن ازاء رغبة وزير الخارجية الفرنسية الالتقاء بي في اسرع وقت اثر عودته من تونس واعتبر ذلك مبادرة طيبة كما انني ممتن كذلك لدعوة الرئيس ميتران لي للمرة الاولى لحضور احتفالات الرابع عشر من تموز في قصر الاليزيه ولدعوة رئيس الوزراء جاك شيراك لي لحضور مأدبة العشاء التي اقامها للسفراء العرب المعتمدين في باريس .

واكد ريمون كذلك يوم الاحد الماضي خلال برنامج — فوروم — الذي يذيعه راديو مونت كارلو انه ليس ثمة فتور بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية وان باريس مازالت تؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشترك في تسوية نزاع الشرق الاوسط .

وذكر الصوص من جانب اخر انه اجرى استعراضا شاملا للموقف في الشرق الاوسط مع وزير الخارجية الفرنسية واطلعه على ادانة منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس المغرب . . . .

واشنطن — بقية

والخارجية الامريكية قد اعلنا امس الاول عن ترحيب الولايات المتحدة الحار بزيارة بيرس للمغرب ومحادثاته مع الحسن الثاني . وقال بيان الخارجية اننا نصفق لهذه المبادرة الشجاعة للزعيمين ، وهي مبادرة تحظى بالدعم القوي من الولايات المتحدة .

من جهة اخرى قال مسؤولون امريكيون اخرون ان السعودية ابلغت برحلة بيرس ، وان السعوديين يتخذون موقفا دائما حذرا .

اثر زيارة — بقية

كما ابرز من جهة اخرى حرص منظمة التحرير الفلسطينية على التصرف السريع من اجل اتخاذ موقف عربي موحد ضد مبادرة الملك الحسن الثاني باستقبال شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي .

الوطن — بقية

ان اسرائيل ستتكفل بمهمة الامن فيها بالتعاون مع الجانب العربي . . .

مهمة المغرب ستكون مساندة هذا المشروع واجراء الاتصال المباشر بين مختلف الاطراف المعنية .

واوضحت صحيفة — الوطن — من جهة اخرى ان الملك الحسن الثاني كان قد وجه في بداية تموز الحالي دعوة لرئيس الوزراء الاسرائيلي عن طريق الادارة الامريكية وانه سيجتمع مع بيرس في اب القادم في واشنطن .

ويذكر في هذا الصدد ان زيارة الملك الحسن الثاني الولايات المتحدة قد ارجئت .

تعزيــــة

بتير — إسماعيل البطمة وعائلته يشاركون الصديق ابو احمد وعائلته واقرباءه الحزن بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه الشاب .

احمد فضل محمود جبر عوينه

ويسألون المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

رابين — بقية

الى خلق اجواء مشجعة والى خلق رغبات لدى عدد اكبر من السكان للاشتراك في نشاطات معادية لاسرائيل

وادعى رابين بان السكان العرب في المناطق قد ملوا من الاستمرار في كونهم كرة بايدي الزعماء العرب وقيادة منظمة التحرير وهم حسب زعم رابين يريدون الان قيادة بديلة . ولهذا فكلما زاد الهدوء كلما زادت احتمالات التوصل الى اتفاق سياسي .

ولام رابين حكومة الملك حسين التي لم تتعلم من درس ايلول ١٩٧٠ واخطأت مرة اخرى بادخال عرفات للاردن وهي الان تدفع الثمن .

وعاد رابين وكرر موقف حكومته القاضي بعدم اجراء اية مفاوضات مع ممثلين من قبل منظمة التحرير الفلسطينية حتى في اطار وفد اردني — فلسطيني للمفاوضات .

وتطرق وزير الدفاع الاسرائيلي الى الخطة الخماسية الاردنية لما يسمى بتطوير الضفة الغربية وقال بانه لم يتم بعد تطبيق هذه الخطة لانه ليست هناك مصادر لتمويلها ، فذلك على الرغم من الاعلان الاردني بتخصيص مبلغ ١٥٠ مليون دولار سنويا في اطار هذه الخطة

وقال رابين — بان من سيكون على استعداد للعيش بسلام مع اسرائيل في الضفة الغربية يمكن ان يتمتع بمستوى حياة مرتفع وفي المقابل فان كل نشاط — ارهابي — سيضعف الرغبة في التعايش لانه لا يمكن حتى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقال بان النية في المستقبل ستكون بالنسبة لاسرائيل هي اضعاف كل من يحمل لواء — علم — منظمة التحرير الفلسطينية ، وبشكل مؤثر بما في ذلك الضغط والتشديد على تلك المنظمات — الشرعية — والتي تستخدمها منظمة التحرير كغطاء وتمويه لها .

واعترض على هذه الاقوال كل من النائب يوسي سريد من حركة راتس والنائب اليعازر غرانوت حيث اكدا بانه لا يمكن تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وقالا بان من المستحيل — طردها — من الضفة الغربية وقطاع غزة بل يجب التفاوض مع المنظمة من اجل تسوية الصراع .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٣٤٢٩ تغيير رقم ٨٣ — ٤٤ للخارطة الهيكلية المحلية القدس وتغيير الخارطة رقم ١٣٩٠ و ٢٣٦٧ مرفقة مع المخطط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : القدس ، حي رومئما المنطقة الواقعة بين شوارع يلفسنا ، ساري يسرائيل وتوراة مستيون حوض ٣٠٠٧٥ قسيمة ٤٦ وجزء من القسائم ٦٣ و ٤٨ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق .

اهم اهداف الخارطة أ — تغيير اهداف المنطقة من منطقة سكنية ٢ لمنطقة تجارية — ب — تغيير اهداف المنطقة من منطقة عامة مفتوحة لطريق وممر عام للمشاة ج — زيادة نسب البناء من ١٢٠ بالمائة و ١٥٠ بالمائة المسموح بها الى ٢٣٥ بالمائة من مساحة قطعة الارض الاصلية د — زيادة عدد الطوابق من ٤ طوابق المسموح بها الى عشرة طوابق هـ — تحديد بناء وتعليمات بناء وفقا لتعليمات الخارطة وملاحق البناء و — تخطيط او توسيع طرق جديدة والغاء توسيع طريق تخطيط ممر عام المشاة ز — اعادة تقسيم ح — الغاء تعليمات في الخارطة رقم ١٣٩٠ التي تلزم تقديم خارطة مفصلة مع البناء في القسائم ٤٣ ، ٤٤ في حوض ٣٠٠٧٥ .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام ، كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة . يجب تقديم الاعتراض خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح يثبت صدق الوقائع التي يستند عليهما . — دائرة مهندس المدينة شارع هليل ٢٣ القدس — .

التاريخ ٢١ — ٧ — ١٩٨٦

ر . ليفي

رئيس اللجنة اللوائية التنظيم والبناء

لـواء القدس

كشف التواطؤ بين واشنطن وبريتوريا

ادانة واسعة لرفض ريغان فرض عقوبات على جنوب افريقيا

باريس — رقيب — اثار خطاب الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول في البيت الابيض بصدد جنوب افريقيا اغتباط حكومة جنوب افريقيا الا انه تسبب في انبعاث ردود فعل عنيفة سواء في الولايات المتحدة او في جنوب افريقيا حيث وصفه ديزموند توتو الاسقف الانجليكاني لجوهانسبورغ بانه خطاب كريه .

وقد انتقد ريغان فعلا نظام الفصل العنصري ولكنه بذل قصارى جهده بشكل خاص للحيلولة دون موافقة مجلس الشيوخ وهو الامر الذي يزداد احتماله على توقيع عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا .

واكد انه اذا فرض الكونغرس عقوبات فان هذا سيدمر هامش المناورة امام امريكا ويفسد وسائل الضغط الدبلوماسية التي تملكها ويزيد من خطورة الازمة ودعا على العكس التزام اكبر من جانب رجال الاعمال الغربيين في جنوب افريقيا .

وفي خطابه المرتقب هذا والذي ياتي في ختام اسابيع عديدة من اعادة بحث السياسة الامريكية دعا ريغان الى تحديد جدول زمني لوضع قوانين للقضاء على الفصل العنصري واطلاق سراح كافة المسجونين السياسيين خاصة نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي في السجن وهي حركة مناهضة للفصل العنصري محظورة في جنوب افريقيا .

وقد عبر ديزموند توتو حائز على جائزة نوبل للسلام عن رأيه بصراحة فاكد ان ريغان قام باختيار معنوي واثبت انه يمكن التضحية بالسود في جنوب افريقيا واضاف متسائلا — ماذا سيحدث اذا لم تلخذ جنوب افريقيا في اعتباره نداء الرئيس ريغان . لقد اعطاهم كل شيء . فما الذي لوح به لعقاب .

وكان رد فعل الاسقف الاند بويساك رئيس الجبهة الديمقراطية الموحدة مماثلا اذ اكد في حديث اذاعته مساء امس الاول محطة التليفزيون الامريكية سي بي اس قائلا : انني اشعر بالغضب والاشمئزاز وخيبة امل عميقة وأضاف — اعتقد انه يتعين علينا الان نسيان ادارة ريغان ووضع امالنا في الشعب الامريكي والكونجرس .

وفي المقابل استقبلت حكومة جنوب افريقيا خطاب الرئيس ريغان استقبالا طيبا . وصرح رولوف بيك بوتا وزير الخارجية بان سلطات بريتوريا تشعر بالرضاء بشكل خاص بسبب رفض ريغان فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا .

وكان لهذا الخطاب في الولايات المتحدة وقع فاتر . الا انه اثار ردود فعل عنيفة للغاية لدى بعض من اكثر انصار ريغان تشددا في الكونغرس . وهكذا اتهمه السيناتور الجمهوري ريتشارد لوجار رئيس لجنة الشئون الخارجية بانه افتقد الزعامة رغم ان لوغار يساند عادة بقوة السياسة الخارجية لريغان .

وفي مجلس الشيوخ وصف روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في المجلس خطاب الرئيس بانه تحول مؤسف في السياسة الامريكية في افريقيا . وذكر عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ ان خطاب الرئيس يزيد من احتمال ان يوافق مجلس الشيوخ على توقيع عقوبات ضد بريتوريا .

وصرحت السيدة نانسي كاسيوم — ولاية كانساس — عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري بانها تشعر بخيبة امل شديدة . وقالت : انا لا اعتقد ان الولايات المتحدة يمكنها الاذعان بصورة سلبية للوضع القائم .

واعرب النائب الديمقراطي ميكي ليلاند رئيس مجموعة المنتخبين السود في الكونغرس من جانبه عن خوفه لان الرئيس وضع امريكا في الجانب السيء من التاريخ .

وفي المقابل دافع السيناتور الجمهوري باري جولدووتر اريزونا عن موقف الرئيس ريغان . وصرح بان جنوب افريقيا حليف صلب للولايات المتحدة وتمثل بالنسبة لها مصدر من افضل مصادر المعلومات .

وادان جوزيف جاربا رئيس لجنة الامم المتحدة المناهضة للفصل العنصري ووزير خارجية نيجيريا السابق امس بشدة في اديس ابابا خطاب ريغان . .

وقال جوزيف جوربا — ولكن الرئيس بوتا هو الذي يتحدث وليس الرئيس ريغان . . وما كان للرئيس بوتا ان يقول ما هو اكثر من ذلك . واوضح جوزيف جوربا ان افريقيا لم يعد امامها من خيار اخر من اجل وضع حد لسياسة الفصل العنصري . . سوى الكفاح المسلح . واضاف — لقد مضى زمن التسوية السلمية ولا اعتقد انه سيعود .

ويشير المراقبون الى ان الوزراء المجتمعين حاليا في اديس ابابا من اجل الاعداد لمؤتمر القمة السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية والذي سيخصص اساسا لبحث الموقف في الجنوب الافريقي والشئون الاقتصادية ولم يخفوا المرارة التي يشعرون بها بسبب خطاب الرئيس الامريكي وفي الوقت الذي وصل فيه سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا امس الى جوهانسبرغ في مهمة كلفته بها دول السوق الاوروبية المشتركة .

وادان وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية المجتمعون في اديس ابابا امس قرار ريغان .

وبناء على مبادرة من نيجيريا التي تتصدر المعركة ضد سياسة الفصل العنصري في المؤتمر التحضيري للقمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية التي تبدا يوم الاثنين القادم في اديس ابابا وافق المجلس الوزاري بالاجماع على قرار بالرد على الخطاب الذي القاه مساء امس الاول الرئيس ريغان بشان الابقاء على العلاقات مع جنوب افريقيا ورفض فرض عقوبات مشددة ضدها .

ولم يتوان بدلاجي اكيتيمي وزير الخارجية النيجيرية في خطاب القاه ثم في مؤتمر صحفي ان يؤكد ان الافضل لرد لافريقيا على واشنطن هو تكثيف الصراع المسلح في افريقيا الجنوبية وتقديم مساندة متزايدة لحركات التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا .

واشار قرار المجلس الوزاري بتوجيه الاتهام بالتحديد الى الولايات المتحدة وبريطانيا لرفضهما فرض عقوبات واكد ان مصدر العنف في المنطقة هو سياسة الفصل العنصري غير الانسانية .

كشف التواطؤ بين واشنطن وبريتوريا

من جهة اخرى اكدت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الولايات المتحدة ابلغت حكومة بريتوريا بمعلومات من المؤتمر الوطني الافريقي اكبر حركة محظورة مناهضة للفصل العنصري في جنوب افريقيا بمثل معلومات عن نشاط السوفييت والكوبيين في المنطقة .

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الادارة الحالية والسابقة ان ادارة ريغان قدمت هذه المعلومات الى جنوب افريقيا خلال الثمانينات في اطار عملية بدأت في السبعينات ثم ادانتها ادارة كارتر .

ولم تتمكن هذه المصادر مع ذلك من تحديد الموعد الذي بدا فيه البيت الابيض في اطلاع بريتوريا على النشاط السياسي للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يسعى الى الاطاحة بحكومة جنوب افريقيا والقضاء على الفصل العنصري .

وذكرت الصحيفة ايضا انه استحال عليها التاكد مما اذا كانت المخابرات الامريكية التي حصلت على المعلومات المتعلقة بالمؤتمر الوطني الافريقي بفضل معاونة بريطانيا لا تزال مستمرة في امداد سلطات جنوب افريقيا بالمعلومات

وقال عدد كبير من المسؤولين الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الحكومتين بدأتا في تبادل المعلومات في اوائل السبعينات خاصة المتعلقة بتحركات القطع البحرية السوفييتية في الاطلنطي وفي المحيط الهندي .

وذكرت هذه المصادر ان ادارة كارتر انهت هذه العملية بان حظرت تبادل المعلومات السرية مع جنوب افريقيا . بيد انه عند وصول ادارة ريغان الى الحكم راى عدد كبير من مستشاري الرئيس لشئون الامن اقتناعا منهم بان عناصر شيوعية موالية للسوفييت تسيطر على المؤتمر الوطني الافريقي انه من صالح الولايات المتحدة ان تقدم معلومات الى بريتوريا حول نشاط المجموعة .

واضافت الصحيفة انه استحال عليها ان تتاكد مما اذا كان الرئيس ريغان او احد مستشاريه اصدر اوامره مباشرة اعطت الضوء الاخضر لتغيير مثل هذه السياسة .

والمؤتمر الوطني الافريقي الذي اعترفت به الجمعية العامة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية كحركة للتحرير الوطني مكاتب في اكثر من ٣٠ دولة .

وفي العام الماضي طلبت وزارة الخارجية الامريكية من بريتوريا علنا البدء في مفاوضات مع المؤتمر الوطني الافريقي الحركة المحظورة في جنوب افريقيا واطلاق سراح نيلسون مانديلا رئيسه المعتقل منذ اكثر من ٢٠ عاما .

استمرار حملة التفتيش والاعتقال بقرية عرب الزبيدات

واصلت قوات معززة من الشرطة الاسرائيلية امس الاول نشاطات الدورية واعمال التفتيش والاعتقال التي تقوم بها منذ الاشتباك في قرية عرب الزبيدات قبل ثلاثة ايام والذي ادى الى اصابة اثنين من رجال الشرطة الاسرائيلية بجراح واعتقال العشرات من سكان القرية البدو . .

وعلم ان وفدا يهوديا قد زارت القرية واصدرت بيانا دعت فيه الى ايجاد حل سريع لمشكلة اوامر هدم البيوت العربية — وهي المشكلة التي كانت الخلفية للاشتباك بين السكان العرب في القرية وقوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية .

وادان البيان عملية الهجوم على السكان الذي قامت بها قوات الشرطة حرس الحدود .

وقالت مصادر تابعة للشرطة الاسرائيلية في مدينة حيفا امس الاول بانها تفكر بتمديد فترة اعتقال ٦٢ شخصا « متهمين بمهاجمة — رجال الشرطة — ! ؟ ومتهمين بالمشاغبة » .

اعــلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة — ١٤٩ — لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون :

— احيط — علما بهذا التبليغ — اعلان — بموجب الفقرة « ١٤٩ » « ١٥١ » للقانون بان السيد داود علي حمدان القنبر من القدس قد تقدم اللجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب الحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة عرب السواحرة حوض قطعة

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الاعتداء على الارتداد الجانبي الغربي بنسبة ٤٠ر. متر والزيادة في كثافة البناء بنسبة ٣٧ر. بالمئة فوق المسموح به خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم — ٢٢ — .

مع الاحترام

٢ . كحيلا

رئيس اللجنة المحلية

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية لحماية الطبيعة والحدائق العامة

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٢٠٥١ للمحمية الطبيعية كبين وحسيف الموجود في حوض ٤ رقسيم من قسائم الضبف في اراضي قرية ماتما .

[illegible]

طبقا للمادة ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٣٠٥١ لحماية الطبيعة — كبين وحسيف .

يبدا سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوم من يوم نشرها في الجريدة .

شلومــو عمار

ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخليــة

رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بيرس يعود — بقية

وتلك خلال مؤتمر قمة عربي » .

وغادر بيرس مساء امس مطار مكناس العسكري عائدا الى اسرائيل بعد زيارة للمغرب استغرقت ٤٨ ساعة . واكد مصدر مغربي مسؤول انه قد تم نقل بيرس واعضاء الوفد المرافق له بطائرة هليكوبتر الى مكناس على بعد نحو ٧٠ كيلومترا من افران .

وذكر راديو اسرائيل ان ملك المغرب بدا مساء امس بالقاء كلمة وجهها للشعب المغربي حول اجتماعاته ومحادثاته برئيس وزراء اسرائيل

مصدر مغربي : المحادثات استكشافية

وذكرت مصادر مغربية ان ملك المغرب وشمعون بيرس التقيا قبيل بعد ظهر امس الاربعاء موضحا ان المباحثات بين الرجلين استغرقت في المجموع ثماني ساعات .

وذكر مصدر سياسي مغربي طلب عدم ذكر اسمه ان المباحثات لا تشكل مفاوضات وانما هي مباحثات استكشافية الهدف منها بحث الوسائل الكفيلة بانهاء [illegible] حالة اللا سلم واللا حرب المتجمدة .

واوضح المصدر نفسه ان المغرب البلد البعيد عن نزاع الشرق الاوسط ليس لديه ما يطلبه او يعطه اللهم حسن نواياه .

واضاف المصدر — من لا يخاطر بشيء لا يحقق شيئا ، مشيرا الى ان حالة الجمود التي تسود المنطقة حاليا ليست في صالح العرب .

وقد سبق المباحثات التي جرت امس بين الملك الحسن الثاني وشمعون بيرس جولة سياحية قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي في منطقة افران . وقد اوقفت الشرطة الصحفيين الذين حاولوا تتبعه ومن بينهم مراسل وكالة فرانس برس وتم ابعادهم .

ارتياح في اسرائيل لاصدار بيان مشترك مغربي — اسرائيلي

وفي تل ابيب اشاد يوسي بيلين سكرتير مكتب شمعون بيرس مساء امس الاربعاء باتفاق الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي على اصدار بيان مشترك اثر مباحثاتهما في افران .

واشار يوسي بيلين الذي علق على الهواء مباشرة على النبا الوارد من افران والذي اذاعه التليفزيون الى ان ذلك يعد بادرة هامة ومشجعة للغاية . وان بيرس كان واثقا قبل مغادرته اسرائيل من انه سيتم اصدار بيانين .

وخلال البرنامج التليفزيوني نفسه شدد النائب دان مريدور — ليكود — السكرتير السابق لمكتب مناحم بيغن على اهمية قرار الملك الحسن وبيرس باصدار بيان مشترك .

وابدى مريدور مع ذلك تشاؤمه العميق بشأن فرص الملك الحسن الثاني في التمكن من الدعوة الى عقد قمة عربيا قريبا نظرا لردود الفعل المعادية من جانب العديد من الدول العربية للقاء افران .

وزير مغربي : مشروع فاس محور المحادثات

من جهة اخرى صرح وزير الدولة المغربي احمد العلوي لصحيفة الاتحاد التي تصدر بدولة الامارات العربية المتحدة بان مشروع فاس الذي اقرته القمة العربية الثانية عشرة في ايلول ١٩٨١ في هذه المدينة بالمغرب يتصدر مباحثات الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل . واكد العلوي ان اية تسوية لمسألة الشرق الاوسط لا بد لها ان تقوم على اساس مشروع فاس .

واكد احمد العلوي تلميحا الى الانتقادات التي وجهتها عدة دول عربية للمغرب ان بلاده مستقلة وعملها يدخل في اطار المصلحة العربية .

وذكرت صحيفة الاتحاد نقلا عن مصادر مطلعة في باريس ان الزيارة سبق الاعداد لها خلال زيارة بيرس لباريس منذ ثلاثة اشهر .

واوضحت الصحيفة ان دافيد عمار المسؤول عن الطائفة اليهودية المغربية قام بدور الوسيط بين بيرس ووزير الخارجية المغربية عبد اللطيف الفيلالي الذي زار باريس في نفس وقت زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للعاصمة الفرنسية .

وقالت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان بيرس حمل معه خرائط كثيرة لمنطقة شرق البحر المتوسط ولمنطقة الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل اثبات الحساسية لاسرائيل الخاصة من الناحية الامنية وتخوفها مما اسماه بارهاب منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت حداشوت عن مصادر سياسية اسرائيلية اعتقادها بان بيرس اقترح على الملك المغربي اقامة علاقات دبلوماسية مباشرة بين اسرائيل والمغرب .

واشارت حداشوت ان بيرس طرح على ملك المغرب افكارا جديدة تتعلق بامكانيات دفع ما يسمى بالمسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط . وقالت ان مشروع بيرس السلمي هذا هو نفسه الذي طرحه بيرس على الرئيس الامريكي رونالد ريغان وزعماء اخرين ويتحدث عن مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني — بدون منظمة التحرير الفلسطينية برعاية الدول العظمى شرط عدم تدخل هذه الدول مباشرة في المفاوضات .

وقالت حداشوت بان خطة بيرس والنقاش الذي جرى بينه وبين ملك المغرب تركز في جوهره حول امكانية التوصل الى تسوية سلمية بين اسرائيل والاردن . واضافت بان افكار بيرس في هذا الاتجاه تتضمن على ما يبدو اقتراحا فوريا « كمرحلة في سبيل حل القضية الفلسطينية » في الضفة الغربية يعتمد منح السكان العرب حكما ذاتيا في اطار ما يسمى بلغة الدبلوماسيين « بعملية اردنة الضفة الغربية وقطاع غزة » .

واشارت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية من جانبها هي الاخرى الى سرية ما دار من مفاوضات وقالت بان التقديرات غير الرسمية لمضمون المحادثات في افران تقود الى ان الملك المغربي طلب من بيرس ابداء تحرك معين في موقف اسرائيل فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية والتي تعتبر المفتاح لحل الصراع في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت يديعوت بانه وبالرغم من قلة المعلومات حول مضمون ما دار في المحادثات الا ان الملك المغربي حاول التركيز على النقاط المعتدلة في مشروع قمة فاس ودعوة بيرس للموافقة على حضور ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الا ان بيرس رفض في المقابل اي اقتراح يضع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المفاوضات وهو يرفض اية صيغة تكون ابعد او تتضمن تنازلات اكثر مما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد بل ان بيرس استند الى تصريحات الملك الاردني حسين الاخيرة من اجل اثبات ان منظمة التحرير لا يمكن ان تكون طرفا في المفاوضات السلمية .

وقالت صحيفة عل همشمار بان من السابق لاوانه بعد تقدير ما الذي يمكن ان تسفر عنه تطورات المحادثات في افران خصوصا وان الملك حسين لم ينجح بعد في تشكيل قيادة او جسم فلسطيني بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية الا ان من الممكن ان تكون زيارة بيرس هذه مقدمة ايجابية لدفع ما اسمته بعملية السلام في المنطقة .

واما صحيفة دافار الاسرائيلية فاشارت الى ان اهمية هذه الزيارة تتركز فقط او في الاساس في علنيتها وليس في مضمون المحادثات بين بيرس والملك حسن .

وقالت بانه ولو كان بامكان ملك المغرب ان يدفع عملية السلام في المنطقة لكان قد فعل ذلك بواسطة الاتصالات السرية والتي يجريها فعلا مع الاسرائيليين ولهذا فان السياسيين في اسرائيل — حسب قول دافار — يأملون في ان تشجع هذه الزيارة — العلنية — زعماء عرب اخرين على الالتقاء مع زعماء اسرائيل اضافة لكون هذه الزيارة فرصة لتبادل وجهات النظر مع زعيم عربي له اتصالاته في العالم العربي اضافة لاحتمالات تعزيز الروابط والاتصالات الاقتصادية — التجارية والصناعية وغيرها مع دولة عربية افريقية مثل المغرب .

اتهام سبعة اشخاص بالولايات المتحدة بشراء طائرتين لليبيا

اتلانتا — الولايات المتحدة — علم مساء امس الاول من مصادر قضائية ان خمسة امريكيين واثنين من الليبيين وجهت اليهم تهمة شراء طائرتين نقل عسكريتين من شركة لوكهيد لحساب طرابلس .

وتصل قيمة الطائرتين — ال — ١ وهي النسخة المدنية لطائرة النقل العسكرية — سي — ١٣٠ — التي تصنع منذ عام ١٩٥٣ وقطع غيارهما الى ٥٠ مليون دولار .

ويجرم ايضا قرار الاتهام الذي من المقرر اذاعته امام لجنة تحكيم فدرالية كبرى في اتلانتا — جورجيا — خمس شركات ثلاث مقرها كاليفورنيا واثنتان المانيتان غربيتان . وكانت هاتان الشركتان الالمانيتان قد صرحتا بانهما ستستخدمان الطائرتين في بنين . وحسبما اوضح ستيف كوين المدعي العام المكلف بالقضية الا انه لم يوضح دور هذه الشركات بالتحديد واكتفى بالقول بان القضية سترفع امام محكمة في اتلانتا لان شركة لوكهيد تم الاتصال بها في جورجيا .

هكذا من الاصل

... وخلت شوارع أفران الا من بيرس وحراسه

افران — المغرب — افب — تعتبر مدينة افران الجميلة — لؤلؤة — منطقة جبال اطلس الوسطى ومركز اصطياف يفضله سكان فاس ولكن سيتعين على افران بذل كل الجهود لكي تمحو من الاذهان ما سببته من مضايقات بالنسبة للصحفيين والمصورين التابعين للصحافة الدولية والذين جاؤا لتغطية اللقاء بين الملك الحسن الثاني وشمعون بيرس .

ويبقى الصحفيون في القاعات الفاخرة لفندق ميشليفن بلا عمل .. فرغم أن المسئولين المغاربة ينزلون في هذا الفندق لم يستطع الصحفيون انتزاع كلمة واحدة أو تعليق أو جملة من ادريس بصري وزير الداخلية والاعلام الذي يعتبر دائما في عجلة من أمره أو من عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب الذي يجامل الاخرين للغاية أو من مولاي احمد علوي وزير الدولة الذي يسهب في الحديث عادة .

الاول شمعون بيرس يحيط به عدد كبير من الحرس المغربي وهو يقوم بجولة قصيرة في شوارع افران الخالية من المارة . وشاهد بعض الصحفيين صباح امس بيرس وهو يتوجه وسط حراسة مشددة الى القصر الملكي الفخم الذي يتسم بابراجه وزهوره .

ولم تتخذ اية اجراءات في هذه البلدة الجبلية الصغيرة التي تمتلىء بالمصطافين من اجل استضافة الصحفيين وتيسير عملهم . فلا توجد خطوط تليفون خاصة ويتعين على الصحفيين الاستعانة بتليفونات الفندق لكي يقوموا باجراء مكالمة تليفونية بعد انتظار نصف ساعة او ساعة .

ولم يتسن رؤية الوفد الاسرائيلي الذي يرافق بيرس ويسود اعتقاد بان اعضاء هذا الوفد ينزلون في فيلات للضيوف تحرسها اعداد كبيرة من قوات الامن ولا يمكن الوصول اليها .

وتواصل الحياة مجراها في هدوء في شوارع افران وكانها لا تعلم تماما على نحو ما تزعم السلطات المغربية

ولكن الصحفيين شاهدوا مساء امس ان مدينة افران دخلت التاريخ .

شامير : بيرس غير مخول بالتفاوض بشأن الأراضي

تل ابيب — افب — يلاحظ المراقبون ان قادة الليكود الاسرائيلي المحوا منذ ٢٤ ساعة الى ملاحظات متنافرة تشير الى ثمة قلق بالنسبة للاهداف الحقيقية للزيارة المفاجئة التي قام بها شمعون بيرس رئيس الوزراء للمغرب .

وخلافا لما تناقلته الصحف التي استمرت امس الاربعاء في الاشادة بلقاء افران بين الملك الحسن الثاني وبيرس باعتباره حدثا ذا اهمية تاريخية اعلن اسحق شامير زعيم كتل الليكود انه من المستحسن توجيه ضربة عنيفة اوقف هذا لسرور العام فصرح امس الاول بان شمعون بيرس لم يكلف بالتفاوض بشان الاراضي

ولم يكن المكان الذي أدلى فيه وزير الخارجية الاسرائيلي بهذا التصريح التأكيد محض مصادفة فقد اختار مستوطنة شيلو أقدم المستوطنات اليهودية في شمالي الضفة الغربية المحتلة « وموقع العاصمة القديمة — سيلوى — للملوك العبرانيين ليهودا السامرة » الضفة الغربية .

ويعتبر ليكود وهو من الانصار المتشددين لايديولوجية اسرائيل العظمى الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل ويرفض صراحة مبدأ حل وسط الاراضي الواقعة غربي نهر الاردن وذلك خلافا للعماليين شركائهم الرئيسيين في اطار حكومة الاتحاد الوطني الاسرائيلي.

ومن ثم لا يستطيع شامير أن يتجاهل مدى التصريحات التي ادلى بها أمام المستوطنين اليهود في شيلو خلال احتفال ديني حيث تليت نصوص من التوراة في المعبد اليهود بالمستوطنة .

ومن جهة اخرى أدانت وزارة الخارجية الاسرائيلية على الفور أن شامير لن يحضر حفل الاستقبال الذي سيقام في مطار تل ابيب مساء امس بمناسبة عودة رئيس الوزراء الاسرائيلي من المغرب . والسبب الرئيسي الذي قدم هو أن شامير الذي يعاني من نقطة على عينه — يحجب عنه الرؤية — سيعرض للعلاج .

وعلى الرغم من أن الطبقة السياسية الاسرائيلية التي اختلطت جميع اتجاهاتها قلما تشير الى فرص استئناف فجائي لمحادثات السلام في المنطقة التي توقفت منذ عدة سنوات فان شامير يدرك أن بيرس لم يذهب بالتاكيد الى المغرب خالي الوفاض .

ومن جهة أخرى فان هذا هو ايضا رأي الجنرال عيزر وايزمن الوزير بلا وزارة والمعروف بمواقفه القريبة من مواقف بيرس . فقد أكد وايزمن قوله: اعتقد ان رئيس الوزراء لم يسع الى السفر الى المغرب على مسمع ومرأى من العالم باسره لمجرد ان يذهب ليصرح بانه ليس لديه ما يعطيه .

وأضاف الوزير : اعتقد ايضا ان الملك المغربي اذا كان قد وافق على استقبال رئيس الوزراء فذلك لان لديه بعض الافكار ليعرضها عليها .

رسالة من القذافي لرئيس جامبيا

بانجول — افب — ذكر مصدر رسمي في بانجول ان سير داود جاوارا رئيس دولة جامبيا استقبل وغدا من النداء الاسلامي — منظمة اسلامية تتخذ من ليبيا مقرا لها سلمه رسالة من العقيد معمر القذافي

ولم يكشف النقاب عن موضوع هذه الرسالة وذكر المراقبون في بانجول ان زيارة الوفد الاسلامي تدخل في اطار رغبة طرابلس في فتح مركز ثقافي اسلامي في جامبيا .

ايران تطلب من الدول العربية الرد على زيارة بيرس

باريس — أ. ف. ب — ذكر راديو طهران ان مجلس الوزراء الايراني طلب من الدول والشعوب العربية امس الرد على زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب التي تشكل مؤامرة تستهدف تسديد ضربة الى المثل العليا المسلمين .

والقى حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني بدوره خطابا في البرلمان ربط فيه بين مؤامرة الدول الرجعية في الخليج لخفض اسعار البترول وبين اللقاء الذي ضم ملك المغرب ورئيس وزراء اسرائيل

واعرب رافسنجاني عن أسفه لعدم وجود ردود فعل من جانب الدول العربية وعن دهشته من ان دول مجلس التعاون الخليجي التي دابت على اذاعة بيانات حول أدنى حدث يمس مصالحها قد التزمت الصمت في هذه المناسبة .

مصرع واصابة ٣ اشخاص بانفجار لغم في جزين بجنوب لبنان

بيروت — أ. ف. ب — ذكرت الاذاعات اللبنانية ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب اخر باصابات خطيرة على اثر انفجار لغم في طريق روم ازور — ٧٠ كم جنوب شرقي بيروت — في منطقة جزين التي يسيطر عليها جيش جنوبي لبنان — الموالي لاسرائيل

واوضحت الاذاعات ان اللغم انفجر عند مرور سيارة كانت تقلهم .

واعطى صوت الامة — راديو جمعية المقاصد الخيرية — محصلة الحادث اذ اشار الى مصرع شخصين واصابة اثنين اخرين . واوضح ان احد القتلى جندي في اللواء الثاني عشر بالجيش وكان في اجازة . وتقع ازور بالقرب من جهة لبياع — كفر فالوس — عين المير حيث يتواجد جيش جنوبي لبنان و — جيش التحرير الشعبي — الذي يضم ميليشيات مدينة صيدا .

في احتفال اتسم بالفخامة

زواج ثاني ابناء ملكة بريطانيا على سارة فرجسون

لندن — افب — تزوج ثاني ابناء ملكة بريطانيا يوم امس في لندن الانسة سارة فرجسون في احتفال اتسم بالفخامة والنظام الدقيق اقيم في كنيسة ويستمينيستر ووسط الفرحة الكبيرة للجماهير وتابع ملايين المشاهدين في العالم كله الحدث

واصبح الامير اندرو ٢٦ عاما وزوجته ذات البسمة الدائمة والشعر الطويل الاحمر اللون اللذين استطاعا غزو قلوب المعجبين بالعائلة المالكة البريطانية دوق ودوقة يورك

وكان الاف المواطنين الذين استبد بهم الحماس يرددون بصوت عال نشيد — ليحمي الله الملكة — ويلوحون بعلم بريطانيا في الهواء ولم يترددوا في ان يمضوا ليلتين في العراء رغم الجو المتقلب لكي يشاهدوا احتفال — زواج العام —

واتسم احتفال الزواج بالفخامة التقليدية للمناسبات الكبيرة للتاج البريطاني وجرى الاحتفال وسط فرحة الجميع . ولم يكن لهذا الاحتفال الطابع الرسمي الذي ميز حفل زواج الامير تشارلز ولي العهد والليدي ديانا سبنسر.

وقد سقطت الامطار في الصباح ولكن الشمس اشرقت في الوقت المناسب لكي يبدأ الموكب الملكي طريقه .

واستقل اعضاء العائلة المالكة وفي مقدمتهم الملكة اليزابيث التي كانت ملابسها زرقاء اللون عربات مكشوفة تجرها الخيول من قصر باكنجهام الى كنيسة ويستمينيستر .

وفيما يتعلق بالسر الكبير في المملكة والخاص بفستان العروس فقد كشف النقاب عنه عندما نزلت سارة من العربة الزجاجية امام كنيسة ويستمينيستر برفقة والدها الميجور رونالد فرجسون مدرب الامير تشارلز للبولو .

وقد صممت الفستان مصممة أزياء غير معروفة قبل الان وهي ليندكا سيراش وكان للفستان العاجي اللون الذي صنع من الحرير والساتان دوشيس ذيلا طوله خمسة امتار تعلوه فيونكة ضخمة . وكان الفستان مغطى باللآلىء التي تمثل مرساة البحرية وامواج ترمز الى أن اندرو ضابط في البحرية وقلوب . وكانت طرحة العروس تحمل الحرف الاول من اسم اندرو وسارة .

وكان الامير اندرو يرتدي زي اللفتنانت بحري باعتباره ضابطا في القوات البحرية البريطانية .

وانتشرت الزهور داخل الكنيسة على نحو لم يسبق له مثيل وشاهد ٢٠٠٠ من كبار المدعوين وقائع حفل الزواج داخل ويستمينيستر . وكان معظم المدعوين من اقارب العروسان او أفراد عائلات مالكة اجنبية أو ممثلين او مغنين مثل ايلتون جون الذي كان يضع نظارة ذات لون وردي كما حضر مراسيم الزواج في الكنيسة بعض الاصدقاء .

وقد دعت سارة اثنين من اصدقائها القدامى ولكن اندرو لم يدع صديقاته السابقات .

وعندما اقسمت سارة على الطاعة طبقا للطقوس الانجليكانية القديمة لعام ١٦٦٢ وجهت الى امرها نظرة حالمة .

وبعد أن تناول المدعون كعكة العروس في القصر ظهر الزوجان في الشرفة مع جميع اعضاء العائلة المالكة وتبادلا قبلة امام الجماهير السعيدة .

ثم توجه العروسان لزيارة المستشفى الملكي في شيلسي لقدامى العسكريين وسيسافران الى جزر الاشوراس لقضاء شهر العسل .

بلدية غزة تخفض غرامة تأخير المبالغ المستحقة للجباية

غزة — قرت بلدية غزة يوم امس تخفيض غرامة تأخر المبالغ المستحقة للجباية الى ٥ر. بالمئة بدلا من ١ بالمئة.

صحف خليجية تندد بزيارة بيرس للمغرب

المنامة — افب — ادانت معظم صحف الخليج بشدة امس الاول زيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس للمغرب في حين امتنعت الصحف السعودية لليوم الثاني على التوالي عن الادلاء باي تعليق على هذه الزيارة .

واكتفت الصحف السعودية بذكر تصريح لمتحدث رسمي سعودي كان قد اكد ان الرياض لا تعلم شيئا عن الموضوع برمته ولم تخطر بما حدث .

ونفى المتحدث بذلك الانباء التي نشرتها صحيفة اسرائيلية ومفادها أن الملك الحسن الثاني قرر استقبال بيرس بعد أن حصل على تاييد السعودية .

وبالاضافة الى الكويت التي اكدت انها شعرت بالدهشة ازاء هذه الزيارة ادانت اليمن الجنوبية والقيادة الوطنية لحزب البعث في العراق امس الاول استقبال الملك المغربي لرئيس الوزراء الاسرائيلي .

قلق باوساط مستوطني الجولان لاكتشاف اصابتين بداء الكلب

تل ابيب — يسود جو من القلق أوساط المستوطنين في هضبة الجولان في إعقاب اكتشاف حالتين لمرض — الكلب — مؤخرا في اوساطهم خصوصا وأن هذا المرض شخص في هذه المرة وللمرة الاولى ليس في كلاب او ثعالب برية وانما لدى كلاب تعيش بين المستوطنين وبشكل حر .

وزارة الخارجية الكويتية تستدعي القائم بالاعمال المغربي

الكويت — أ. ف. ب — ذكر مصدر رسمي كويتي ان وزارة الخارجية الكويتية استدعت محمد الهاشمي الحسني امس الحصول على معلومات تتعلق بزيارة شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب .

واضاف المصدر نفسه أن سعود العاصمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية استقبل الدبلوماسي المغربي .

كما طلبت الكويت من سفيرها في الرباط الحصول على معلومات من السلطات المغربية بشان هذه الزيارة .

ومن جهة اخرى اكد متحدث رسمي كويتي امس أن الكويت فوجئت بزيارة بيرس التي اصابتها بالدهشة .

كما اكد ان أي تسوية للمسالة الفلسطينية التي تاتي في المقام الاول بالنسبة للامة العربية لا بد وان تتم في اطار محاولة جماعية لتسوية المشكلات العربية .

بناء قرية جديدة لموظفي تشرنوبيل

موسكو — ذكرت صحيفة برافدا امس انه تقرر بناء قرية كاملة باسم الرابى الاخضر على مشارف خزان المياه في كيف اوكرانيا لاقامة عشرة الاف شخص من بينهم موظفو محطة تشيرنوبيل النووية .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٦١ - ٢٨٢٨٨٢ ص.ب ١٩٠١٩
تلكس ٢٦٢٣٩ فاكسيميلي ٢٧٢٠٤٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

غارة عراقية على مصانع للاسلحة والصلب قرب طهران

بغداد — افب — اعلن العراق امس ان طائراته اغارت على هدف عسكري بالقرب من طهران وذلك بعد اعلان ايران بقليل عن غارة جوية عراقية ضد قرية جنوبي العاصمة الايرانية . اسفرت عن اصابة سبعة اشخاص ، وافاد متحدث عسكري في بغداد بان الطائرات العراقية اغارت في الساعة ٤٠ر٨ على مصنع للاسلحة والتخيرة في بلدة بارشين على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا جنوب شرقي طهران .

واضاف المتحدث ان الطائرات العراقية قصفت بعد ذلك مصنعا للصلب في بلدة مباركة على بعد حوالى ٤٠ كيلو مترا جنوبي اصفهان .

واوضح المتحدث ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت اهدافها بدقة .

ويلاحظ ان هذه الغارات العراقية في عمق الاراضي الايرانية تاتي بعد ٢٤ ساعة من اعلان بغداد عن غارات عنيفة ضد اهداف عسكرية وبصفة خاصة ماريفان في اقليم الكردستان الايراني .

وقد افادت طهران بان القصف الذي وقع امس الاول استهدف منطقة سكنية في ماريفان مما اسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة ١٣ اخرين .

وفي طهران ذكر المكتب الايراني للاعلام بشئن الحرب أن طائرات عراقية قصفت صباح امس قرية تقع في جنوبي طهران مما اسفر عن اصابة سبعة اشخاص مدنيين .

وكان راديو ايران قد ذكر في وقت سابق أن صفارات الانذار بوقوع غارات جوية دوت في طهران لمدة ٢٥ دقيقة دون ان يقدم مزيدا من الايضاح .

وجدير بالذكر أن الطيران العراقي كان قد قصف طهران عدة مرات خلال حرب المدن وترجع اخر غارة الى الرابع عشر من حزيران عام ١٩٨٥ .

وكانت طائرات عراقية قد اغارت في السابع من ايار الماضي على مصنع لتكرير البترول في جنوبي العاصمة .

عضو كنيست يطالب رابين بمنع تعيين ارهابي كقائد عسكري بالخليل

تل ابيب — توجه النائب الاسرائيلي ران كوهن من حركة — راتس — امس الاول الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وطلب منه منع تعيين عضو التنظيم اليهودي الارهابي موشي روزينتال في منصب قائد عسكري في حالات الطوارىء في قطاع متقدم بمستوطنة كريات اربع .

وجدير بالذكر ان الصحف الاسرائيلية اشارت مؤخرا واكثر من مرة الى احتمال تعيين عدد من اعضاء التنظيم اليهودي الارهابي والذين تم اطلاق سراحهم في مناصب عسكرية في اطار خدمتهم في الاحتياط في الجيش الاسرائيلي .

بيرس يعتذر لبسيوني ويشيد بتصريحات مبارك المؤيدة لزيارته

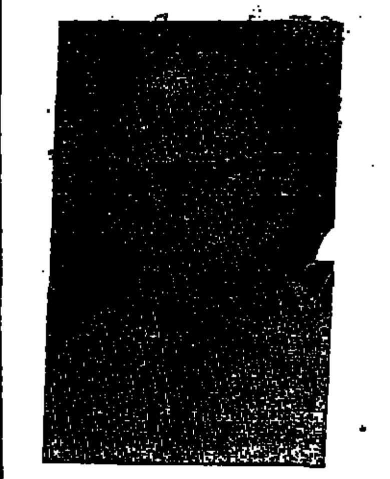
تل بيب — ذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية الذي يرافق بيرس في زيارته للمغرب ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث ببرقية الى القائم بالاعمال المصري في اسرائيل محمد بسيوني ليعتذر عن عدم حضور الاستقبال الذي اقامه بمناسبة ثورة تموز .

واكد المراسل ان بيرس اشاد بحرارة في برقيته بالتصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس الاول بشان لقاء افران.

كلمة حق

راوند الاطباء

لا يختلف اثنان في ان العمل الجماعي على اي صعيد وفي اي مجال — مشروع بالطبع —



يحقق نتائج افضل وانجح من العمل الفردي ، مهما بلغ الفرد من قدرة وفعالية .

ومن دواعي الاسف أن لا ينطبق هذا المبدأ او هذه البديهية في بعض المستشفيات الحكومية في الارض المحتلة .

فعندما يحول المريض الى مستشفى حكومي ، قد يعين له مع زمرة من أقرانه المرضى طبيب اخصائي يتولى بل ينفرد بالاشراف على تشخيص مرضه ومعالجته لحين خروجه من المستشفى ..

وعند عيادته او زيارته لمريض في نطاق الدورات التقليدية الصباحية والمسائية المعروفة بـ — راوند —

الاطباء ، قد يصطحب الطبيب الاخصائي بعض الاطباء — المتدربين — ان وجدوا — حيث تكون الكلمة الاولى والاخيرة — بالطبع — للطبيب الاخصائي ..

واذا ما تغيب الطبيب بسبب او لآخر يوما واحدا مثلا ، قد لا يحل محله بديل اخصائي وبذلك يكرم المريض مع أقرانه في ذلك اليوم عيادة وتوجيهات الطبيب خصوصا اذا كانت الحالة تتطلب العناية المستمرة ...

واذا ما حاول احد الاطباء الاخصائيين — بدافع الغيرة والانسانية — في حالة غياب زميله ، معاينة المريض او غيره

من المرضى في ذلك القسم ، اعتبر ذلك — للاسف — تعديا اوتحديا للحقوق .. حق الطبيب المشرف ...

ازاء هذا الوضع فاننا نتوجه بالسؤال الى اولي الامر ..

ترى لماذا لا يتعاون الاطباء — اطباء القسم الواحد — في اشفاء المريض بحيث لا تكون الـ — راوند — مقتصرة — على طبيب اخصائي واحد او حكرا عليه في حضوره واثناء غيابه ؟

ولماذا يصبح المريض بالتالي ضحية لسوء تطبيق مبدأ — التعدي على الحقوق — او سوء منهم هذا المبدأ ؟

* ★ *

قد يكون في صالح ادارة المستشفى ولصالح المريض في نفس الوقت — تجزئة — القسم الواحد الى اجنحة ...

هذا جناح معد و — مطوب — للطبيب الفلاني ، وذاك لطبيب اخر .. وهذه سرائر محسوبة او محجوزة لزبائن فلان وتلك لعلان ..

لكن ما المانع من ان يتعاون الجميع ايضا عند عيادة المرضى في الـ — راوند — في كافة الاجنحة وفي كافة الاقسام ؟

■ ● ■

كلمة حق استشفها من بعض النزلاء هنا وهناك ..

ومعذرة للاطباء ..

خالد يعيش

ماذا وراء عودة القوات السورية لبيروت ؟

صفقة سورية — أميركية في لبنان تعطي للجيش دورا سياسيا هاما

● عادت القوات السورية الى بيروت ، وهي ماضية في تنفيذ خطة أمنية لم تظهر نتائجها السياسية حتى الان . لكن السؤال الذي تتطارحه الاوساط المعنية في لبنان هو : هل يكون هذا الحضور السوري في العاصمة ، وهو الاول منذ ١٩٨٢ ، تدبيرا امنيا محضا بلا تغطية دولية ، تقدم عليه القيادة السورية لمنع الانفجار في الشطر الغربي ، ام يكون جزءا من خطة سياسية تاتي ثمرة تفاهم اميركي — سوري على معالم الحل في لبنان وخطوطه الرئيسية .

الاوساط المطلعة في بيروت تبدأ تقديراتها بالجزم ان قرار سوريا ارسال جنود نظاميين الى بيروت الغربية ، وهو ما امتنعت عنه طويلا ، لا يمكن ان ينظر اليه بوصفه تدبيرا تقنيا امنيا محضا ، ويصعب ان يحدث من غير وجود مناخ دولي مؤات او قابلية دولية اكيدة للموافقة وتستشهد هذه الاوساط بعدد من المؤشرات .

١ — الموقف الاميركي الهادئ من الدخول السوري ، والذي عكسه تصريح المتحدث باسم الخارجية الاميركية ، برنارد كالب ، حين اكتفى بالاعلان — ان واشنطن اخذت علما بوجود عسكريين سوريين موجودين بالفعل في بيروت منذ اكثر من عام — . وواضح ان (اخذ العلم) — يدخل في باب الموافقة الصامتة او عدم الاعتراض على اقل تقدير ، فضلا عن ان التذكير بقدم الوجود السوري في بيروت يساعد على نزع الطابع الدراماتيكي عن الخطوة ويحيلها الى تدبير شبه عادي

٢ — الترحيب البريطاني بالخطة بلسان مصدر دبلوماسي مقرب من وزارة الخارجية البريطانية ، الذي راى — ظهور عدد قليل من الجنود السوريين اللابسين في نقاط التفتيش لا يتعارض مع الاتفاق الاميركي العام ١٩٨٢ — واكد ان الخطة — تحظى بترحيب الحكومة البريطانية — .

٣ — التقبل الاسرائيلي مناهضة الحدث ، عبر اعلان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية — ان الوجود العسكري السوري في بيروت لا يعكس حتى الان تطورا يثير القلق من وجهة النظر الاسرائيلية — .

الى جانب هذه المؤشرات السياسية هناك عدد من الدلائل التي تشير الى ان الجهات الاقليمية والدولية الفاعلة في الازمة اللبنانية تتوقع بشكل شبه اكيد حصول انفراج على الساحة اللبنانية ينعكس استعادة الامن في بيروت الغربية ، وحماية متجددة للوجود الغربي فيها ، واخص هذه الدلائل :

■ اتخاذ مجلس أمناء الجامعة الاميركية ، في اجتماع اخير عقده في نيويورك ، قرارا ببقاء الجامعة في الشطر الغربي وتمويل العجز المالي الكبير الذي تعانيه .

■ اقدام حوالي الاربعين استاذا من الاساتذة الاجانب العاملين في الجامعة او مستشفاها ، وفق معلومات موثوقة تملكها — اليوم السابع — ، على تجديد عقودهم للعام الدراسي المقبل .

■ اقدام الاساتذة الاجانب في الثانويات الخاصة كوليج بروتستانت ، كرمل القديس يوسف ، الليسيه — على تجديد عقودهم العام المقبل .

■ اعلان عدد من شركات الطيران الاجنبية عن عزمها استئناف رحلاتها الى مطار بيروت ، او دراستها مشروع العودة بشكل جدي . — شركة لوفتهانزا ، شركة ايروفلوت السوفيتية ، شركة عالية الاردنية — بعدما عادت شركة الطيران التشيكية وشركة الطيران البلغارية — البلقان — الى استئناف رحلاتها المنتظمة من مطار بيروت واليه .

■ ابداء عدد من السفارات استعدادها المبدئي العودة الى بيروت الغربية بعد انقضاء فترة اختبار معقولة

ولكن في اي اطار يندرج هذا الانفراج الراهن والموعود ؟ ماذا بعد هذه الخطوات ، على المستوى السياسي ؟

مصادر دبلوماسية في بيروت تتحدث عن ثلاثة احتمالات مستقبلية ممكنة :

اولا : ترتيب حل دولي يقوم على المفاصل التالية :

١ — تقصير ولاية الرئيس الجميل من ست سنوات الى اربع سنوات ، بحيث تنتهي في ٢٣ ايلول المقبل .

٢ — تعديل — الاتفاق الثلاثي — بما يعيد الى رئيس الجمهورية جزءا كبيرا من الصلاحيات التي نزعها منه الاتفاق ، وكانت مثار اعتراض حاد .

٣ — اعادة تأهيل الجيش باشراف اميركي — سوري مشترك ، بحيث تكون المؤسسة العسكرية نقطة لقاء وقاسما مشتركا ، خلافا لمنطوق — الاتفاق الثلاثي — الذي وضع الجيش تحت الاشراف السوري وحده واباح لسوريا الانفراد في تقرير التوجهات السياسية للجيش ووظيفته ودوره على الساحة اللبنانية .

٤ — الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مقابل توفير ترتيبات امنية تدعمها القوى المحلية بدعم سوري وذلك بعد انتشار القوات السورية في صيدا . ويترافق الانسحاب مع انتشار لقوات الطوارئ الدولية باتجاه الحدود الدولية للبنان مع اسرائيل ، كما باتجاه الشمال حتى مشارف جزين .

فعلى صعيد مصير الرئيس الجميل تفيد المعلومات المتوافرة ان تقصير الولاية بات يحظى بموافقة اولية من جانب عدد من الجهات الدولية بينها الفاتيكان والمانيا الغربية — شرط ان يندرج هذا الحل في اطار حل شامل يطال الجنوب والوجود الفلسطيني ومستقبل الصيغة السياسية . وتضيف المصادر المطلعة ان المسؤولين السوريين استمزجوا بكركي حول موقفها من تقصير الولاية فجاء الرد بالموافقة المبدئية شرط ان يكون الرئيس المقبل مارونيا هو الاخر ، وان يكون التعديل — بداية النهاية للحرب في لبنان — . ويتحدث البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، في اوساطه الخاصة ، عن موافقة فاتيكانية على هذا الجانب بالتنسيق مع عدد من الدول الغربية .

ثانيا : ترتيب حل يقوم ، بشكل اساسي ، على تولي الجيش اللبناني — مهمة انقاذ البلاد واعادة توحيدها — والقائلون بامكانية قيام الجيش بدور رئيسي في مجال — اخراج الحل — الذي يكون قد بلغ درجة النضوج الدولي يعتمدون على عدد من المؤشرات ذات الدلالة الخاصة :

١ — عودة المجلس العسكري الى الاجتماع برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون ، بعد تعليق اجتماعاته منذ حوالي العشرة اشهر بفعل مقاطعة اعضائه المسلمين له . ومعلوم ان عودة الضباط المسلمين الثلاثة الكبار ، اعضاء المجلس ، الى اليرزة للاجتماع برئاسة عون يستحيل ان يحصل من غير موافقة جهات عربية نافذة ومباركتها .

٢ — عودة اللجنة المركزية الامنية بدورها الى عقد اجتماعاتها برئاسة الضابط جان ناصيف ، وعضوية ممثلي اطراف الصراع ، بعد اشهر من تعليق اجتماعاتها .

٣ — الغزل القائم بين المسؤولين الاميركيين والجيش ، والذي تمثل بالاستقبال الذي اقامه الملحق الاميركي لحوالي ٦٥ ضابطا من كبار ضباط الجيش ، وحضره عدد وفير من الضباط المسلمين .

٤ — النفور القائم بين قائد الجيش ورئيس الجمهورية والذي تحول الى سجال علني باعلان عون ان — الجيش دوره في انقاذ البلاد — ثم مبادرة الجميل الى الرد عليه بالتأكيد — ان قائد الجيش موظف سيعود الى بيته عند انتهاء مدته — .

واذا كان اصحاب هذا الاحتمال لا يملكون تصورا تفصيليا حول شكل التدخل العسكري ، وآليته — انقلاب عسكري او سواه — الا انهم ينطلقون من قناعة بان عون نجح في تقديم نفسه كوجه شبه محايد ، وحافظ على علاقاته مع الاحزاب والفعاليات الاسلامية ، ومع دمشق اساسا الامر الذي يجعله — ويجعل المؤسسة معه ، عنصر وفاق محتمل ، ونقطة لقاء ممكنة بين الادارة الاميركية واوروبا

ثالثا : العودة الى الضغط العسكري على الجبهات ، بعد ترتيب شؤون — البيت الاسلامي — ، وذلك بهدف توليد امر واقع جديد ، ودفع قيادات المنطقة الشرقية الى التسليم بما ترفض التسليم به ، اليوم ، بسهولة

هل تعني هذه الاحتمالات الثلاثة التي تداولها الاوساط الدبلوماسية ان الولايات المتحدة قد تخلت عن الرئيس الجميل نهائيا ، وباتت مستعدة المقايضة عليه ؟

ليس من يملك جوابا حاسما على هذه النقطة ، لكن مصادر عديدة تورد معلومات موثوقة عن ان الجميل يسعى منذ اشهر لزيارة الولايات المتحدة وان الجواب الاميركي المتوالي عليه هو الامتناع عن استقباله بدواع مختلفة . من هنا ، يمكن صياغة تقدير اولي يقوم على ان بقاء الجميل لم يعد يشكل ، في اقل تقدير ، مطلبا اميركيا ملحا وان باب الاتفاق على حسابه ليس مقفلا ابدا في الحسابات الاميركية والغربية عموما .

هذا من حيث التوقعات والسيناريوهات المحتملة . ولكن هل تبدو الطريق معبدة تماما امام الحل ؟ اية عقبات تنهض في وجهه ؟

اذا وضعنا جانبا موقف قيادات المنطقة الشرقية ، باعتباره خاضعا للموقف الاميركي من مشروع الحل ، يمكن الحديث عن ملفين شائكين ليس واضحا كيف سيصار الى التعاطي معهما :

١ — الملف الفلسطيني . وهو يتضمن مستقبل المخيمات ، ومستقبل الوجود الامني والسياسي للفصائل الفلسطينية ، ومدى قدرة اطراف الحل المتوقع على تنفيذ اتفاق يكون على حساب هذا الوجود .

٢ — ملف التيارات الاصولية ، الذي يتصل فورا بملف العلاقات السورية — الايرانية ، في حال رسوخ تفاهم اميركي — سوري على معالم الحل . فاذا كانت القيادات السورية تؤكد ، في لقاءاتها مع اللبنانيين ، ان مسالة الاحزاب الاصولية ومدى تجاوبها مع الخطة الامنية واستهدافاتها السياسية ، مسالة — محلولة — ، وجرى ترتيبها سلفا ، الا ان تاخر القوة الامنية في دخول مناطق نفوذ هذه الاخيرة للاكتفاء الامني والسياسي امام الحل الذي يجري انضاجه .

اما بالنسبة الموضوع الاول فيقول دبلوماسي عربي مطلع ان الدخول السوري الى بيروت لا يمكن ان يفهم الا بصفته خطوة اخرى على طريق السعي الى حصار الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير . لذلك ، يضيف الدبلوماسي ، لا يجوز التقليل من احتمالات حصول توتر حول المخيمات الفلسطينية في بيروت قد ينتقل الى الجنوب ، فهذا ثمن لا بد لدمشق من ان تدفعه اذا ارادت ان تدعم موقفها في لبنان والدلائل كلها تشير الى استعدادها لذلك ■

حديث مع المتحدث الرسمي السوفياتي :

أصارحكم أيها العرب .... اما أن يتوحد العرب واما ...

● على مدى ثلاث ساعات ، كان الرجل بمنصبه البالغ الحساسية ، صريحا الى آخر تلقي ، قادرا على استقبال اي سؤال محرج او استفزازي ، بصدر رحب ، يقول مرة « هذا سؤال غريب » او ان « سؤالك مضحك » الى غير ذلك من التعليقات التي تدل على انكماش المسافة بيني وبينه .

فاليري سوخين ليس مجرد « اعلامي ذكي » ، وانما هو سياسي بارع ومثقف كبير في الوقت نفسه . يعرف تفاصيل الجواب عن اي سؤال يفاجأ به بزاوية موضوعية تستوعب درجات الالوان بين الاسود والابيض .

ولو كان فاليري سوخين المتحدث الرسمي السوفياتي ، متخصصا في الشؤن العربية وحدها لقلنا ان الرجل يتابع تخصصه ، ولكنه في واقع الامر متخصص في الشؤون العالمية ، فاذا جاءه صحافي من آسيا أو أميركا اللاتينية أو أوروبا الغربية ، فلن يقصر في الحوار معه . الا انه بحكم مهام منصبه لا يدلي باحاديث صحفية ، فهو كمتحدث رسمي عليه أن يدلي بالتصريحات المحددة في المناسبات المحددة فقط .

ومع ذلك فقد كان وديعا متواضعا ، وهو يقبل أن نفتح معه هذا الحوار :

■ في مسلسل رفضها الدائم لمبادرات الامين العام للحزب غورباتشوف ، قامت الولايات المتحدة مؤخرا برفض مبادرة الحض على المزيد من — الاتصالات الانسانية — بين شعوب الاتحاد السوفيتي واميركا .

— كما قلت انت — فهو مسلسل من الرفض ، وكانهم لا يدرسون مقترحاتنا من الاصل ، ويتعمدون السير في طريق التوتر . الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى تقدمت بالعديد من المبادرات السلمية ، وقد قبلت بعض الدول الغربية التعاون معنا في بعض هذه المبادرات . ولكن الاميركيين يصرون على المضي في الطريق الاخر ، طريق المواجهة والتوتر غير عابئين بشعوب العالم

من جانبنا سنستمر في المبادرات السلمية ، فهذه مبادئنا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان مستقبل البشرية يستحق النضال المستمر ، بالرغم من عزوف الاخرين .

توقعنا بعد اجتماع جنيف أن يحدث بعض التحسن لا في العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفيتي وامريكا فقط ، بل في العلاقات الدولية كلها . ولكننا للاسف جوبهنا بالمزيد من التوتر . في اجتماعات بودابست بين دول حلف وارسو ، تقدمنا بمقترحات ملموسة للتقدم خطوات مؤكدة تحول دون المواجهة ، ولكنهم في واشنطن رفضوا كل المقترحات . ان المظاهرات العالمية ضد التسلح من كافة المنظمات الشعبية والاحزاب والنقابات والاتحادات والشباب والنساء والاطفال والشيوخ لا تجد اذانا صاغية في امريكا التي تشن عدوانا مسلحا على شعب ودولة عربية مستقلة كليبيا باسم — مكافحة الارهاب — ولذلك اضطررنا لالغاء الاجتماع التحضيري بين وزيري خارجية البلدين لعقد اجتماع القمة . وهي نتيجة مؤسفة لعمل مؤسف .

الشرق الاوسط

■ الى أين وصلت الجهود السوفييتية في صراع الشرق الاوسط؟

— ليس من حل غير الجهد الجماعي في اطار مؤتمر دولي لجميع الاطراف ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وكان هذا هو اقتراحنا في اواخر تموز ١٩٨٤ . امريكا واسرائيل رفضتا المؤتمر وما تزالان لاعتقادهما ان المشاركة السوفييتية ستمنع ضغوطهما على العرب وتحول دون استفرادهما الدول العربية الواحدة بعد الاخرى .

كيف يمكن اذن شق الطريق الى هذا المؤتمر الدولي ؟ بالحد الادنى من وحدة العرب ، ووحدة العمل العربي — الفلسطيني . ان التوصل الى الحد الادنى من هذه الوحدة ، هو الذي يقوي الجانب العربي في المفاوضات ويجعله اكثر تأثيرا .

نقطة اخرى لا بد من مصارحتكم بها وهي انه يتعين على الدول العربية أن تفرق بين الاعداء والاصدقاء في قضاياها الاساسية والمصيرية . هذه التفرقة تتيح امكانيات واسعة للتحرك الى جانب الحق العربي ، بتعبئة الراي العام العالمي الى جانب هذا الحق والمثال الفيتنامي شاهد بليغ على ذلك فقد استطاع الفيتناميون مواجهة اكبر القوى الامبريالية في عصرنا ، وهي الولايات المتحدة الامريكية ، وانتصروا وكان من ابرز عوامل انتصارهم انحياز الراي العام العالمي الى جانبهم . اننا نؤيدكم وسنظل كذلك ، ولكن من المهم أن يؤيدكم كذلك الراي العام في العالم كله . وهذا لا يتم بغير التفرقة الحاسمة بين العدو والصديق

■ لبنان ، هذا الجزء من الشرق الاوسط ، كيف ترونها يحدث ، وكيف ترون الحل ؟

— الحل بيد اللبنانيين اولا . وموقفنا بوضوح هو ، الحرص على لبنان كارض وكدولة مستقلة ذات سيادة وكشعب واحد . ما جرى علال ١١ سنة هو ماساة مروعة . ولكن هناك حقيقة لا يعيها العرب احيانا ، او بعضهم في اغلب الاحيان ، وهي ان الزحف الاميركي — الاسرائيلي على لبنان هو زحف على جميع العرب في حقيقة الامر .

■ حرب الخليج ايضا طالت ؟

— نعم ، وهي تستنزف قوى الشعبين العراقي والايراني ، ولا بد من وقفها فورا واللجوء الى المفاوضات لايجاد حل سلمي . ان الطاقات المهدرة في هذه الحرب كان يمكن تجنيدها في مقاومة التوسع الاميركي — الاسرائيلي

■ هل هناك مبادرة سوفييتية لوقف الحرب ؟

— اننا نسعى ، ولكن ليست هناك — خطة — او — برنامج — يمكن تسميته بالمبادرة .

■ هناك مساع اردنية مصرية لنوع من الحل المشكلة الفلسطينية اشبه ما يكون بالحكم الذاتي لغزة والضفة الغربية .. اين الاتحاد السوفيتي من هذه المساعي ؟

— نحن لا نتدخل في الشؤون العربية الداخلية ، وذلك عن مبادىء ثابتة لا نتدخل بموجبها في شؤون الدول الاخرى ان موقفنا الواضح والحاسم والمبدئي هو انه لا يمكن ايجاد حل الصراع العربي — الاسرائيلي دون ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، لهي جوهر الصراع . ولا حل لهذه القضية في راينا من دون الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

لا فتور

يشعر البعض بنوع من الفتور السوفيتي ازاء العرب الذين لا ينسون مواقفكم نحوهم ومساعدتكم لهم اقتصاديا وعسكريا وسياسيا من قبل حرب السويس ، عام ٥٦ الى بناء السد العالي الى دعمكم غير المحدود من هزيمة ١٩٦٧ الى حرب ١٩٧٣ .. ايسن نحن الان ؟

— سؤال غريب جدا ، لان السياسة التي ذكرت بعض نتائجها العملية لم تتغير قط من جانبنا ، فلا تغير في السياسة السوفييتية تجاه النضال العربي ودعمه ولذلك اقول ان سؤالك غريب لان كلمات مثل — الفتور — في العلاقات وما شابهها تشيعها بعض الدوائر المعادية لنا ولكم ، الا ان العرب لهم الان تجربة طويلة معنا ، ويعرفون الحقائق .

■ كيف تنظرون الى العلاقات الخاصة بين القاهرة وواشنطن ؟

— انها قضية القاهرة وواشنطن ولا دخل لنا بها .

■ ولكنكم تعرفون حجم المساعدات الاميركية لنظام الرئيس مبارك ؟

— ليس لنا علاقة بهذا الموضوع .

■ ما هي اوجه الخلاف او الاتفاق بينكم وبين النظام في مصر ؟

— كلانا يرغب في تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين والمجالات وهناك تعاون فعلي ، تجاري وثقافي . وفي الاونة الاخيرة ظهرت بعض اشكال التعاون في المجال السياسي . الحوار بين بلدينا قائم . هناك نقاط التقاء في معالجة الطرفين لبعض القضايا العالمية ومنذ ايام علمت ان مجلس الشعب المصري اتخذ قرارا يؤيد فيه بعض المبادرات السوفييتية ومن بينها الاقتراح بمنع انتاج وتسويق وممارسة الاسلحة الكيماوية . معدل الزيارات وتبادل الراي بين الدولتين ارتفع . ولكن هذا لا يمنع ان هناك نقاط اختلاف غير ان الواجب علينا . هو الكلام عن الجوانب الايجابية .

الرفاق هنا وهناك

■ ما وقع في اليمن الجنوبي يثير العديد من التساؤلات ، وقد انقسم الشيوعيون العرب انفسهم حول ما جرى وبعيدا عن الايديولوجيات والمبادىء ، فان رجل الشارع العربي لا يفهم بسهولة كيف يختلف رفاق العقيدة الواحدة الى حد استخدام السلاح ، ولا يدري ما اذا كانت موسكو قد استخدمت نفوذها في خضم الاحداث لوقف نهر الدم ، وهل تستخدم هذا النفوذ الان لتصفية رواسب الاحداث تصفية سلمية ؟

— نحن ناسف لما حدث في اليمن الجنوبي ، ولكن الامر بالنسبة لنا من حيث المبدأ ، هو قضية داخلية لا نتدخل فيها باية صورة ، وكل ما نرجوه ان يحافظ الشعب اليمني على وحدته فهذا الشعب يحتاج الى كل لحظة سلام لتحقيق التنمية والتطور وبالطبع هناك علاقات صداقة وتعاون بيننا وبين اليمن ، ولذلك نتمنى للشعب والقيادة ان يتخطيا باسرع ما يمكن المشكلات التي ظهرت والحيلولة دون انبعاثها مرة اخرى .



■ المسالة الافغانية تشغل العرب ولكننا نسمع الان عن انسحابات سوفيتية وجدول زمني لها .. فهل هذا صحيح ؟

— استغرب شخصيا ان ينشغل بال — العرب بافغانستان ، فانشغال البال يعني الانزعاج وليس الاهتمام ، لذلك ارجو ان يسمح لي العرب بابداء الدهشة ، لانهم لا بد يعرفون جيدا انه في ربيع ١٩٧٠ استجاب الاتحاد السوفيتي لطلب ملح من القيادة المصرية بارسال عدد من الخبراء العسكريين السوفيت الى مصر لمساعدتها في الدفاع عن ارضها وشعبها ضد الهجمات الاسرائيلية . واستجاب الاتحاد السوفيتي للطلب المصري . ونسجل الوثائق الرسمية ان الخبراء السوفيت ادوا واجبهم بالكامل وساعدوا مصر في بناء دفاعها الجوي الذي منع الطيران الاسرائيلي من الهجمات على الاراضي المصرية .

طبعا ، هناك اختلاف في الظروف بين مصر وافغانستان ، وهو اختلاف لصالحة ما ساقوله لك الان ، فالمسافة بيننا وبين مصر الاف الاميال وقد ساعدناها بناء على طلبها وفاء للمبادىء والسلام الدولي ، فكيف يكون موقفنا مع جارتنا افغانستان ؟ لقد قامت ثورة في هذا البلد تؤيدها الاغلبية الساحقة من الشعب الافغاني . وفورا بدأ التدخل الخارجي في شؤون افغانستان فطلبت السلطة الجديدة مساعدتنا لدرء الخطر الخارجي ، فاستجبنا لهذا الطلب . لماذا يستغرب بعض العرب هذا الموقف اذن ، وهو موقف مشابه لموقفنا منهم ، مع اختلاف الظروف ؟ ومعروف اننا لا نرسل جنودنا بسهولة الى اي بلد في العالم ، وليست لدينا اية اهداف توسعية او هيمنة على شعوب اخرى . وحين تطالبنا دولة

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

غروب النفط وشروق الأزمات

اقتصاد لبنان وسوريا والاردن يبحث عن غرف العناية

● انخفاض الايرادات النفطية ، بالنسبة لاكثر الدول المنتجة ، هو أقرب ما يكون الى المصيبة .. الا أن المصيبة أعظم بالنسبة للدول العربية غير النفطية !

منذ الان بدأت تتضح الابعاد السلبية لانخفاض العائدات العربية النفطية على البنية الاقتصادية للدول العربية غير النفطية . وعلى الاخص سوريا والاردن ولبنان والسودان ومصر (رغم اعتبار مصر دولة شبه نفطية) .

أي تقييم واقعي للنتائج الاقتصادية المترتبة على هبوط الايرادات النفطية . المقرون بتراجع سعر الدولار أيضا . على الدول العربية غير النفطية أو شبه النفطية لا بد وأن يأخذ بعين الاعتبار ازدياد التفاوت بين البنى الاقتصادية للدول النفطية والدول غير النفطية ابان عهد الفورة النفطية التي امتدت من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨١ ، وهذا التفاوت ترافق مع نمو اعتماد اقتصاد الدول النفطية من الخارج وانخفاض نصيب قطاعها الداخلي غير النفطي من الناتج الكلي بالقيمة الحقيقية أي بعد احتساب معدلات التضخم التي تراوحت خلال هذه الفترة ، ما بين ١٥ و١٧ بالمائة .

وفي المقابل ازداد اعتماد الدول العربية غير النفطية على الدول النفطية دون أن يترافق هذا الازدياد مع نمو مواز في استثمارات الدول النفطية في اقتصاديات الدول غير النفطية وتنويع واسع للقطاعات الانتاجية غير النفطية ، فاذا بمرحلة « ما بعد الفورة النفطية تتكشف عن أزمات اقتصادية حادة ومتتالية في الدول غير النفطية . وقد لا يكون من المبالغة القول بأن دولا مثل مصر والسودان وسوريا والاردن ولبنان واليمن والمغرب تواجه الان ظروفا اقتصادية أسوأ مما كانت عليه قبل الفورة النفطية .

من الانصاف الاعتراف بأن الدول العربية النفطية لم تقصر في تقديم الدعم والقروض الميسرة للدول العربيه الاخرى . غير ان هذه المساعدات التي بلغت ٤٠ مليار دولار خلال اثني عشر عاما توزعت على ١٤ دولة يمثلون مـا يزيد عن ٨٠ بالمئه من سكان العالم العربي .. اي ان نصيب كل دولة عربية لم يزد ، في المتوسط ، عن ٢٢٨ مليون دولار سنويا . ومجموع هـذه المساعدات والقروض يمثل نحو ١٥٪ من الناتج المحلي للدول النفطيـة في سنة واحدة من سني الفورة النفطيـة هي سنة ١٩٨١ . وبالمقابل كانت نسبة خدمة ديون الدول العربية غير النفطية تتزايد باضطراد وفوائدها تتركم في البنوك والمؤسسات المالية الاجنبيـة وأعباؤها تتنامى كنتيجـة مباشرة أو غير مباشرة لحرب الخليج وحرب لبنان وأعباء المواجهة الدفاعية مع اسرائيل .

ومنذ العام ١٩٨٣ تحولت الفوائض في الميزانيات والموازين الجارية للدول العربية الى عجز ، وانخفضت السيولة النقدية وازدادت حدة اختلال التوازن في البنى الاقتصادية للدول النفطية وغير وسرعان ما انعكست الظروف الاقتصاديه المستجدة سلبا على كافـة الدول — العربية فكانت ازمة سوق المناخ فـي الكويت وأزمة البنوك في دولة الامارات .. وفي الاونة الاخيرة أزمة الصناعة في الاردن وأزمة الاحتياطي الاجنبي في سوريا وأزمة — كل شيء في لبنان ..

باختصار ، أصبحت الدول العربية غير النفطية التي لم تستفد كثيرا من الرفاه النفطي الدول التي تتأثر كثيرا من زواله !

كيف تبدو اقتصاديات الدول العربيه غير النفطية بعد زوال عهد الفـورة النفطيـة ؟

● سوريا :

بعد أن نما الاقتصاد السوري بمعدل ١٠ بالمائه تقريبا في كل من عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ تدنى معدل النمو الى ٣ر١٪ في عام ١٩٨٢ وأخذ بالتراجع ابتـداء من العام ١٩٨٣ .

تضافرت عوامل عدة ، الى جانب تراجع معونات الدول العربية النفطية في التسبب في تباطؤ الاداء الاقتصادي السوري ، أهمها :

■ الجفاف الذي أصاب أقاليم عدة من البلاد وبصورة متتالية بين عامي : ٨٣ و ١٩٨٥ ورفع من حجم الانفـاق على استيراد المواد الغذائية .

■ ركود أسعار عدد من المواد — الاولية التي تصدرها سوريا مثل النفط الخام الثقيل والفوسفات والقطن ، علما بأن مبيعات النفط الخام تشكل ٦٠ بالمائه من اجمالي الصادرات السوريه.

■ تناقص تحويـلات السوريين — العاملين في الخارج الى ذويهم من ٤٦٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ الى ٣٣٠ مليون دولار في عام ١٩٨٤ و ٣٠٠ مليون دولار فقط في عام ١٩٨٥ .

■ انخفاض الصادرات السورية ، نتيجة اضطرار العديد من المصانع الى خفض طاقته الانتاجية أما بسبب نقص المواد الضرورية للتصنيع أو بسبـب افتقاد قطع الغيار اللازمة لصيانة — الات الانتاج : الناجم بدوره عن — النقص الشديد في العملات الاجنبية .

الا أن العبء الرئيسي على الخزينة السورية يبقى مستلزمات الدفاع والامن الوطني التي تستأثر بخمسين بالمائـه من النفقات السنوية وبثلاثين بالمائه من الانفاق الاجمالي للدولة . وهذه الاعباء مرشحة للاستمرار في المستقبل القريب والى أن يتم تحقيق التزام الرئيس — حافظ الاسد بتأمين توازن سوريـا الاستراتيجي مع اسرائيل . وعلـى هذا الصعيد تجدر الاشارة الى أن كلفة انتشار الجيش السوري في لبنان وحده تبلغ نحو ٣٠٠ الف دولار يوميا.

لا تتوفر معلومات رسمية دقيقة عن حجم ديون سوريا الخارجية ، غير أن المصادر الغربية تقدر ديونها غيـر العسكرية بـ ٥ر٢ مليار دولار مـن أصلها حوالي المليار دولار مستحقـة لايران عن امدادات نفطية تمت بموجب اتفاق آذار ١٩٨٢ الثنائي بين البلدين وجرى تدويرها في أيار ١٩٨٤ . أما الديون العسكرية فلا تقل ضخامة عن الديون الاخرى وان كان أكثرها مستحق السداد للاتحاد السوفياتي .

وسط هذه الخلفية المثقلة للاقتصاد السوري قلصت ايران حجم صادراتها النفطية ، بالاسعار الميسرة ، الـى سوريا وربما أوقفتها كليا ، وأوقفت الدول العربية النفطية تحويل أموال الدعم المقررة لدمشق — باستثناء — السعودية التي حولت ٧٠٠ مليـون دولار في عام ١٩٨٦ الجاري — فحدث نقص حاد في القطع الاجنبي الى حـد جعل احـدى النشرات الاميركيـة — المتخصصة بشؤون الشرق الاوسط ، تدعي بأن احتياطي سوريا من القطع الاجنبي هبط ، في أيار الماضي الـى ٥٠ مليون دولار فقط !

هذه الصورة القاتمة للاقتصـاد السوري لا تعني أنه اقتصاد محكـوم بالسلبيات فحسب ، فقـد شهـدت السنوات القليلة الماضية تطورين على الصعيدين الزراعي والصناعي لا يمكن تجاهل تأثيرهما الواعد للاقتصـاد السوري .

على الصعيد الزراعي ارتفعت — حصة المزارع من اجمالي الاستثمارات المدنية من ١٧ بالمائه في الخطة الخمسية السابقة الى ٢٢ بالمائه في ميزانية — السنة المالية ١٩٨٦/٨٥ لتبلغ ٦٠٠ مليون ليره ، مما يؤكد تركيز المسؤولين المتزايد على عودة القطاع الزراعـي لاحتلال موقعه السابق كمصدر هـام للقطع الاجنبي .

الا أن التطور الاساسي يبقـى الكشف النفطي الهام في منطقة ديـر الزور والمتوقع أن يدخل طور الانتاج في أواخر العام الحالي .

وتكمن أهمية هذا الكشف في أنـه يختلف عن نوعية النفط الخام الثقيـل الذي تنتجه سوريا حاليا ، فهو يعـد من النوع الخفيف الخالي نسبيا مـن المواد الكبريتيه ، ومن شأنه توفيـر استيراد هذا النوع من النفط من الخارج لمزجه بالنفط الثقيل في مصافي التكريـر السورية . ومن المعروف أن سوريا تنتج حوالي ١٧٠ الف برميل يوميا من النفط الثقيل وتستورد حوالـي ٢٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخفيف ، لمزجه بالنفط السوري .

وتشير المعلومات الرسمية الـى أن الانتاج المتوقع لحقول دير الزور سوف يكون بحدود الخمسين الف برميـل يوميا ، وتقديرات صناعة النفط الدوليه تفيد بأن قيمة الصادرات السورية من نفط دير الزور سوف تصل الى حوالي ٤٠٠ مليون دولار في العام الحالي

● الاردن :

انتحار أحد الصيارفة الاردنيين ، وقرار شركة الفوسفات الحكومية — الاردنية شراء شركة الاسمدة ، في أيار الماضي ، كانا أكثر من حادثين منعزلين .. فقد أبرزا المتاعب التي تواجهها حاليا قطاعين اقتصاديين أساسيين في الاردن ، هما القطاع المصرفي والقطاع الصناعي .

انتحار الصيرفي صليبا شكري رزق في عمان كان مناسبة للكشف عـن الممارسات المالية التي تورطت بهـا شركته ومدعاة لاحراج القطاع المصرفي الاردني في آن واحد ..

كشفت حادثة الصيرفي الاردني — النقاب عن أن شركته تعاني من خسائر تتراكم منذ العام ١٩٨٢ وعن أنها خالفت الانظمة المصرفية في سعيها — لوضع حد لخسائرها . وبتاريخ أيار الماضي كانت موجودات الشركة تقدر بخمسة ملايين دينار أردني وديونهـا بحوالي ١٨ مليون دينار أي أنها كانت على شفير الافلاس . لذلك ارتأت — الشركة أن أقصر طريق لانتشالها مـن الافلاس هو في مخالفة قانون الصيرفة الاردني الصادر عام ١٩٧٦ وقبـول الودائع من زبائنها . وبغية ترغيـب المودعين عمدت الى دفع فوائد مرتفعه تصل الى ١٥ بالمائه أي أكثر من ٥ر٦ بالمائه من السقف المحدد من قبـل المصرف المركزي .

ولكن تسرب أنباء عن أن الديـون المتوجبة على شركة رزق تشمل ٤ر٥ مليون دينار أردني مستحقة لاربعـة بنوك وطنية ومؤسستين أجنبيتين — كشفت النقاب أيضا عن الصعوبات التي تواجهها البنوك الاردنية والثقـة المحلية الهزيلة في القطاع المصرفـي الاردني .

ورغم أن البنك المركزي تدخل لانقاذ أحد البنوك المتعثرة، ورغم التصريحات المتتابعة الصادرة عن البنك المركـزي استمرت مخاوف الرأي العام الاردني بالتفاقم ، والشائعات السائدة فـي عمان ، حاليا ، تتحدث عن احتمـال تعثر بنك واحد على الاقل قد يضطر لدفع ثمن توسعه السريع .

قبل حادثة الصيرفي كان البنـك المركزي الاردني قد أخذ على عاتقه مهمة اصلاح الوضع المصرفي في البلاد بالتعاون مع عدد من البنوك التجارية. وعلى سبيل التحديد كان البنك يحث المصارف التجارية على التزام جانـب المحافظة في سياسة الاقراض وزيـادة احتياطي الديون الهالكة . وفي أعقاب أحداث الشهر المنصرم بدأ البنـك المركزي يشعر بضرورة الضغط علـى المؤسسات المالية للاندماج في وحدات أكبر وأصلب عودا وعلى الاخص — اندماج هذه المؤسسات بالبنوك الوطنية

وبانتظار أن تتبلور المواقف الرسميه من أزمة القطاع المصرفي في البـلاد تتجه الانظار في عمان الـى مصاعب القطاع الصناعي الذي بدأت بسياسة الدمج تطبق على صعيده أيضا !

مصاعب القطاع الصناعي الاردنـي نشأت كنتيجة غير متوقعة، بل وعكسيه لسياسة حماية الصناعة المحلية مـن المنافسة الاجنبية التي نادت بها حكومة زيد الرفاعي .

تحقيقا لهذه الغاية ، فرضـت الحكومة الاردنية قيودا على استيراد السلع المصنعة من الخارج وخفضت قيمة الرسوم المجباة على المواد الاوليه المحلية . الا أن تدبير خفض الرسوم عن المواد الاولية مقرونا بفقدان الدخل الجمركي من الرسوم المفروضة على استيراد السلع المصنعة أدى الـى تراجع حاد في ايرادات الدولة مما حمل الحكومة على فرض ضريبة انتاج على الصناعات المحلية أدت ، بدورها ، الى رفع أسعار العديد من الصناعات الوطنية في الاردن ..

أولى ضحايا القطاع الصناعـي الاردني كانت شركة الاسمده التـي تجاوزت ديونها الستين مليون دينار — أي ١٧٧ مليون دولار أميركي مما دفع الحكومة الاردنية على الطلب من شركة الفوسفات الوطنية — شراؤها — على اعتبارها المساهم الرئيسي فيها وتحمل مسؤولية ديونها والتزاماتها ...

انعكس الدمج القسري للشركـة — الاسمدة بشركة الفوسفات سيئا على معدلات الارباح التي وزعتها شركـة الفوسفات على المساهمين عن العـام الماضي ، اذ اضطرت الى خفضها من ٢٠ بالمائه الى ١٨ بالمائه بداعي رفع حجم الاحتياطي الاختياري للشركة ، وتكوين احتياطي جديد بمبلغ ٤٠ ملايين دينار . أما القطاع الصناعي الاردني فقد وضع اللوم ، في مصاعبه ، على الجدل الدائر حول تنفيذ الاتفـاق التجاري المعقود مع العراق منذ أوائل العام الجاري والذي يتركز علـى — تفاصيل تمويل الصادرات الاردنية الى السوق العراقية .

خلفية الخلاف تعود ، في الواقع ، الى انخفاض عائدات العراق النفطية بالدرجة الأولى ، وتزايد أعبائـه العسكرية مع تصاعد الحرب مع ايران ومن هذه الزاوية بالذات تبدو مصاعب الاردن مثالا حيا لتأثير انخفاض عائدات الدول النفطية على الدول غير النفطيه فالعراق يعـد السوق الطبيعيـة — للصناعات الاردنية . وفي عام ١٩٨٥ المنصرم استوعب العراق نحو ٢٥ ٪ من اجمالي الصادرات الصناعيـة الاردنية أو ما يوازي ٢٠٠ مليون دولار من دخل الاردن من هذه الصادرات .

الا ان ضائقة السيولة التي يواجهها المستوردون العراقيون حملت بغداد على مطالبة عمـان بتقديم تسهيـلات ائتمانية لهم لضمان استمرارهم فـي الاستيراد وتسديد التزاماتهم المالية .

وفي عام ١٩٨٤ بلغت قيمة هـذه التسهيلات ٣٢٥ مليون دولار . الا أنها قفزت ، في مطلع العام الجاري ، الى ٤٧٥ مليون دولار ، دون احتساب قيمة النفط العراقي الخام الذي تشحنـه بغداد يوميا الى مصفاة الزرقاء كدفعة عينيه يجري حسمها دوريا من أصـل المبالغ المترتبة علـى المستوردين — العراقيين . اتجاه سقف التسهيلات الائتمانية الاردنية للعراق الى الارتفاع بشكل متواصل أثار تخوف البنـك المركزي الاردني وتسبب بنشوب جدل حول ما اذا كان يجوز اعتبار قيمـة المقايضة النفطية كافية لتغطية جـزء من التسهيلات الاردنية أم أن من — الافضل رفع سقف هذه التسهيلات .

التدهور الاخير في سعر النفط العالمي زاد هذا الاشكال تفاقما وكأنه جـاء ليذكر بأن النفط ، وعائدات النفط ، هي أساس المشكلة ، فلغاية آخـر آذار الماضي كانت بغداد تحتسب سعر برميل النفط بـ ٢٢ دولارا الامر الذي دفع الاردن على المطالبة بخفضه الى مستوى أسعار السوق العالمية فـي الوقت الحاضر .

الخلاف على التفاصيل المالية للاتفاق العراقي — الاردني قد يحسم بين يوم وآخر .. الا أنه يبرز الوجه السلبي لظاهرة اعتمـاد اقتصاديات الـدول العربية غير النفطية على — فوائض — الفورة النفطية العربيـة وارتهان — استمرار بعض قطاعاتها الانتاجيـة باستمرار الفورة .

● لبنان :

لبنان السبعينات كان الدولة العربية الاكثر استفادة من البحبوحة النفطيـة العربية وربما الاكثر ترشيدا لعائداتها فالى جانب الدور الرئيسي الذي كان يلعبه على صعيد الخدمات والمصارف والسياحة وتجارة الترانزيت ، أدى تعزز الطاقة الشرائيه للاسواق العربية النفطية الى انتعاش قطاعه الصناعي ونمو صادراته الزراعية .

مع ازدياد الوضع الامني سوءا في لبنان ، في أواسط السبعينات ، أمنت أسواق الدول العربية النفطية ملجـأ عمليا ومثمرا لليد العاملة اللبنانية — التي ساعدت تحويلاتها المالية في الحفاظ على فائض ميزان المدفوعات اللبنانـي وساهمت في ثبات سعر صرف الليـره اللبنانية رغم الظروف الامنية المتدهورة

ومع التسليم باستحالة فصل تأثيـر الهدم والتهديم والحروب الصغيرة ، والكبيرة على اقتصاد لبنان فان مـن الواضح أن مأساة لبنان الراهنة تكمن في أن تدهور وضعه الامني منذ العام ١٩٨٢ ترافق مـع انحسار الفـورة النفطية في العالم العربي . والتبعات الاولى لهذا التطور تلقاها القطـاع الصناعي اللبناني الذي لم تقصر معاول الحرب في هدم بناه التحتية ، ومـن ثم القطاع المصرفي الذي ضاقت فـرص الاستثمار المحلية في وجهـه في ظـل انحلال مرتكزات الاقتصاد القومـي فاصبح الشغل الشاغل لقسم منـه المضاربة على الليره اللبنانية .

التردي اليومي تقريبـا للوضـع الاقتصادي اللبناني يجعل من لبنـان ظاهرة متميزة بين اقتصاديات الـدول العربية غير النفطية ، اذ ان من شأنه زيادة اعتماده على الدول العربيـة النفطية وتعميق ارتباط مستقبل ازدهار ببرنامج مساعدات عربية مالية وافرة. ومن هذا المنظار يبدو لبنان مرشحا لان يتحول الى الكيان الاقتصادي العربي الاكثر ارتباطا بتقلبات أسعار النفط ، في المستقبل القريب على الاقل ..

وليد أبي مرشد

وسط تصاعد مظاهر التدهور الاقتصادي

تحديات أمام الحزب الحاكم بمصر

● عقد الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر مؤتمره الرابع في اليومين الماضيين . وهناك من المؤشرات مـا يرجح أن يسفر من المؤشرات ما يرجح أن يسفر المؤتمر عن تطورات هامة على مستوى الحزب والدولة : ففي تطور لم يسبق الإعلان عنه ، أوضحت دوائر الحزب أن الرئيس حسني مبارك وافق مؤخرا وبصفته رئيسا للحزب على تشكيل لجنة الفكر بالحزب على أن تضم ممثلين للاتجاهات الفكرية داخله برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ونائب رئيس الحزب . فيما أضاف الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب باحتمال اجراء تعديلات على الإطار الفكري للحزب الوطني . ومعروف أنه يستند على ركيزتين ، الاولى المبادىء الستة لثورة يوليو ، والثانية تتعلق بالمتغيرات التي تشمل الانفتاح كأساس للسياسة الاقتصادية ويرجح المراقبون أن يقدم الحزب على تطوير محدود يسعى الى التمايز عن حزب الوفد الذي تصاعدت معارك الجدل والانتقادات الشديدة المتبادلة بينهما في الفترة الاخيرة ويضيف هؤلاء المراقبون باحتمال أن يفسح المؤتمر في المجال أمام كوادره الوسيطة للتعبير عن انتقاداتها للسياسة العامة للحزب . ومعروف أن كثيرا من هذه الكوادر الوسيطة كانت قد قدمت اليه من صفوف حزب « مصر » الذي كان يضم بدوره بعضا من صفوف الاتحاد الاشتراكي (التنظيم الواحد في حكم عبد الناصر واستمر حتى تأسيس المنابر التي تحولت الى أحزاب فيما بعد) . وجدير بالاشارة ان جدول أعمال مؤتمر الحزب يتضمن انتخاب أعضاء المكتب السياسي المرجح أن يشهد عملية خروج ودخول وصعود بعض أعضاء الحزب .

من جهة أخرى ، أعلن الحزب منذ وقت ، أنه سيركز في مؤتمره الرابـع على موضوع «التنمية من أجل مستقبل مصر» كقضية محورية .

وواقع الحال أن ما أسماه الحزب الوطني — بسياسة التنمية — التـي تبناها وباشرها بالفعل ، كانت امتدادا بشكل أو بآخر ، للسياسات الاقتصاديه المنتهجة منذ السبعينات وقد اعتمدت على ركيزتين . الاولى خارجية بالاعتماد على القروض من خلال علاقة قويـة بأميركا عبر معاهدة — السلام — مع اسرائيل . والثانية داخلية ، بسياسة الانفتاح الاقتصادي ونشاط القطـاع الخاص . وظلت هـذه السياسـة بتوجهها موضع خلاف حاد مع أحزاب المعارضة وخاصة حزبـي التجمع ، والعمل ، امتد الى البعض من صفوف الحزب الوطني ذاته وانعكس فـي اتخاذ بعض القرارات ثم التراجع عنها (قرارات كانون الثاني ١٩٨٥ الشهيرة — قرار تحصيل الضريبة المتبع فـي المنطقة الحرة ببور سعيد ، كمثال ..) غير أن الحصاد العملي — لتنميـة القروض الخارجية والانفتاح — كان سلبيا وأسفر عمـا أصبح يسميه — «بمأزق الديون» وأحد معالم مشكلاته ان مصر تخصص ٨٠ في المائه مـن المساعدات التي تحصل عليها من — أميركا ، مثلا ، لتغطية فوائد الديون وخدمتها المستحقة لدى الولايات المتحده ويـرى المتخصصين أن صعوبـات المشاكل الاقتصادية والسياسية التي ترتبت على تلك السياسات ، لم يسبق أن تداخلت على نحو سلبي معقد ، وساخن مثلما هي الآن . وقـد شدد منها أن حجم التجاوب الاميركي فـي المحادثات التي أجراها المشير عبد الحليم أبو غزالة مؤخرا في واشنطن لم يكن مريحا للادارة المصرية. فبخلاف تلبية ضرورة الاسراع في الاجراءات — لتسليم المبلغ المتبقي (١١٠ مليـون دولار) من حصة المساعدات لبقية عام ١٩٨٦ ، لم تسفر المحادثات الا عـن وعود أميركية — «باستكشاف ودراسة سبل التجاوب مـع طلبات أخرى — منها تحويل بعض المساعدات الى هبة نقدية مقدارها ٥٠٠ مليـون دولار — تخفيض سعر الفائدة على القروض من ١٢ و ١٤ في المائه الى ٧ في المائه) في اطار التفهم» ودراسة مشكلات عـدد من الدول الاخرى المدنة . فيما يعني عدم التجاوب لإعطاء مصر ميزة خاصة من ناحية ، بل وتأجيل الامر لاجل غير محدد المدة ومشروط بموافقة الكونغرس المعروف أنها ضمنا موافقة اسرائيل .

وتفيد المعلومات بأن قائمة مطالـب الوفد الاقتصادي المصري الذي عـاد مؤخرا من واشنطن ، قد تضمنت عدم تخفيض المساعدات المالية الاميركية — لمصر هذا العام واعادة النظر في أسعار الفائدة على الديون العسكرية — لتخفيضها من ٥٠٠ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون فقط — وحصول مصر على المساعدات الاقتصادية نقدا ودفعة واحدة وزيادة وتنشيط الصادرات — المصرية الى أميركا لتغطي قيمة أقساط فوائد الدين ، ثم تنشيط الاستثمارات الاميركية بمصر حيث أنها لم تتجاوز حتى الان نسبة ٣ في المائه فقط مـن جملة الاستثمارات الاجنبية ، وتضيف هذه المعلومات بأن الجانب الاميركي ، أبدى تحفظات على خطة الاصلاح — المالي والاقتصادي المصرية ، لا تختلف من تحفظات صندوق النقد الدولي . وكان أهمها : عدم الاهتمام بتوحيد سعر صرف الجنيه المصري وعدم رفع أسعار الفائدة على القروض المحلية وبطء معالجة الاختلالات السعرية بين السلع المدعومة وغير المدعومة وبطء اجراءات علاج التضخم في الاجور والمرتبات التي ترهق الميزانية بتكرر هذه التحفظات . وأخيرا عدم الاهتمام بمراجعة الاستثمارات العامة حيث ترى هذه التحفظات أن مصر ترهق نفسها بخطط طموحة للتنمية لا تتناسب مع امكانياتها المالية .

ويرصد المراقبون أن سياسة التنمية بالقروض والانفتاح قد وصلت الى مأزق من أبرز معضلاته : أولا — أنـه في الوقت الذي تسعى الادارة المصريـة الى محاولة انتهاج سياسة استقلالية تتجه لحل الازمة الاقتصادية بطلب — زيادة المعونات الخارجية — والاميركية خاصة . وذلك تحت الضغوط الملحة لانخفاض موارد الدولة من العمـلات الاجنبية — نتيجة انخفاض كـل مـن أسعار البترول — دخل قناة السويس — السياحة — تحويلات المصريين — بالخارج — بينمـا تطالـب واشنطن بتعويضات سياسية لمعونتها الاقتصادية وتشدد في هذا الصدد على مقتضى ان تمر العلاقات الخاصة بينها وبين مصر عبر اسرائيل ، وما يترتب على ذلـك من نتائج سياسية عربية ودولية أخرى ثانيا — أن ما تسميه الادارة الاميركية ومؤسسات صندوق النقد الدولي ،

والبنك الدولي بسياسة الاصلاح — الاقتصادي المطلوب اتخاذها ، تتميـز بدرجة مـن «الجراحية الموجعة» — حسب رأي المتخصصين — ترددت في اتخاذها كل الحكومات التي تعاقبت منذ أحداث الاحتجاج والغضب في كانـون الثاني ١٩٧٧ . فهل تقدم حكومة د. علي لطفي على تقديم «الخطاب النوايا» المطلوب من صندوق النقد الدولي — دون استجابة مصرية — منذ ١٩٧٨ ؟ والمقصود به كما أعلن د. عبد الشكور شعلان ممثل الصندوق في محادثاته مع مصر ، أنه اتفاق شبه قانوني تتعهد الحكومة بمقتضاه باتباع سياسات ، محددة — عدم زيادة قروضها من البنك المركزي عن رقم معين — تحديد برنامج مجدول زمنيا باجراءات متتالية محددة) بحيث يكون تنفيذ هذه النقاط مرتبط بسحب المبالغ التي خصصها الصندوق من اجمالي القرض المتفق عليـه . ويكفي أن مصر تطلب قرضـا قيمته ١٥٠٠ مليون دولار على ثلاث سنوات. فهل تجد تصريحات أميركا والصندوق مؤخرا عن استحسان مـا أسميته — واشنطن «بجرأة الاصلاحات التـي ستقدم عليها الحكومة المصرية» أول الشهر الجاري ، مقدمة لذلك ؟

وجدير بالاشارة ، أن اتجاها آخر كان قد برز داخل الحزب الوطني عبر عنه الرئيس مبارك أكثر من مـرة بالحديث عن التنمية في اطار (الاعتماد على الذات) خاصة في مجال الغذاء وفق قوله أن من لا يملك غذاءه لايملك حريته . ويدخل في الاعتبار هذا الاتجاه أن التعويضات السياسية المطلوبة — أمريكا ، لا تتفق مع رؤيته السياسية القومية . غير أن مفهوم التنميـة — بالاعتماد على الذات ، لا يبدو حتى الان أنه المفهوم المرجع الاخذ به . فلتطبيقه متطلبات مـن القرارات — السياسية غائبة وغير محسومة . منها — على المستوى الداخلي — اقـرار سياسة تقشفية يتحمـل أعباءها ، القادرون بالدرجة الاولى ، ولذلـك تداعيات لا بد أن تمس أسس الانفتاح المعمل به . ومنها — على المستـوى الخارجي — تكريس سياسة تطبق على نحو عملي مفهوم عدم الانحياز . فهل تدخل في صدد الاشارة الى سياسة ، أقل انحيازا ، مجموعـة الزيـارات والمحادثات التي نشطت أخيرا فـي حركة الدبلوماسية المصرية (د. عصمت عبد المجيد الـى براغ وبرلين — د. بطرس غالي الى موسكو — د. رفعت المحجوب الى بون — د. أسامة الباز الى لندن ثم أثينا) ؟

الثابت برأي المراقبين أن وقتا غير قصير قد مضى على عدم حسم هـذا الاختيار وعلى غياب قراره . فيمـا تقتضي الازمة الحاجة الملحة اليه . فما هي النتيجة التي سينتهي اليهـا المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني الحاكم بعد نحو أسبوع ؟

يوئيل ماركوس — بقية

داخل صفوف التجمع في الاونة الاخيرة سوف تزداد وتتفاقـم حين يبتعد بيرس عن رئاسـة الوزراء وأن هـذه الانتقادات وحالات العصيان الجادة سوف تزداد وتكثر وربما تصل الـى حد مستوى أكثر خطورة حيـن يبتعد عن رئاسـة الـوزراء ويصبح بحجم أقـل فيما بعـد التنـاوب .

لا أحد يعلم أو يتصور بـأن شمعون سـوف يتحمل ذلـك أو أنه سوف يوافق على ذلك وان الموقف اذا تطور على هذا النحو فان ذلك سـوف يسبب المزيد من الاحراج في هـذا المجـال ، وخصوصا تيامنـه بتصفيـة الحسابات مع الليكود علـى كل الاخطاء والتجاوزات التـي يراها المراقب الان .

وربما تكون الفائدة الوحيـدة المباشرة التي حظي بها شمعون بيرس الان من بعد استقالـة الوزير موداعي هي شعـوره بالراحة من تلك اللدغـات واللسعات التي تنهال عليه من هذا الوزير الا ان ذلك لن يكون على الدوام منبها وجاوسا لكي لا تقع مثل تلك الاخطاء فـي المستقبـل .

عن — هارتس —

الشعب الرياضي

من الصداقة في الرياضة الى السلم في العالم

موسكو — صرح نائب كبير المحكمين في ألعاب الارادة الطيبة نائب رئيس لجنة الدولة للرياضة في الاتحاد السوفياتي أناتولي كوليسوف ضمن محادثة مع مراسل «تاس» أن الاحصائية المقتضبة والمعطيات التمهيدية بصدد نتائج المسابقات في هذه الالعاب تشير الى المستوى الرياضي الرفيع للمباريات. وقد انتهت المباريات في ١١ نوعا من عشرين نوعا يضمها البرنامج. وقد شارك فيها رياضيون من ثمانين دولة. وضربت ستة أرقام قياسية عالمية وعشرة للقارات والبلدان وخلال الايام الاثني عشر الاولى حضر المباريات زهاء سبعمائة ألف مشاهد وشاركت في المسابقة نخبة كاملة من الفائزين بجوائز الدورات الاولمبية ومباريات البطولة وأصحاب الارقام القياسية العالمية.

ومن ابرز المنجزات في العاب القوى بودي ان أفرد بالدرجة الاولى الرقمين القياسيين العالميين لكل من جيكي جوينز الامريكية وسيرجي بوبكا السوفيتي.

ويبين تحليل نتائج عشاق «مملكة الرياضة» أن العديد من نتائج العاب الارادة الطيبة أعلى من الاولمبياد السابقة ومباريات «الصداقة ٨٤». وهنا يمكنني أن أخص من مسابقات الرجال العدو الى مسافتي مائة ومائتي متر والقفز العالي والعريض وركض الموانع لمسافتي مائة متر واربعمائة متر.

ومن المعروف أن الارقام القياسية العالمية الجديدة قد سجلها المتسابقون في الدراجات الهوائية في الملعب الاولمبي الخاص بها. وفيها رأى المشاهدون ثريا كاملة من نجوم أبطال العالم فيها في آخر دورتين أولمبيتين..

أفليس جديرا بالاطناب في الثناء على البطل الاولمبي لثلاث مرات السباح من موسكو فلاديمير سالنيكوف! ورغم تجاوزه السن الملائم لسابقات السباحة (البلوغه السادسة والعشرين) فانه جدد الرقم القياسي العالمي لمسافة ثمانمائة متر بالسباحة الحرة.

ولا ريب في أن العاب الارادة الطيبة هي الحدث الرئيسي للموسم الرياضي الحالي الذي يشطر الى نصفين فترة الاربعة أعوام ما بين دورتين اولمبيتين ولم يعهد تاريخ الرياضة بعد مباريات كهذه من شأنها اتاحة فرصة اضافية لاقوى الرياضيين والناشئين للقاء على خط الاستواء ما بين دورتين صيفيتين للاولمبياد. ولهذا أدرج المدربون في العديد من أنواع الرياضة الى جانب أصحاب الالقاب الرياضية الرفيعة، ضمن الفرق الوطنية المنتخبة رياضيين جدد والمبتدئين الواعدين.

وكان بعضهم عند حسن الظن بهم كطاقم فريق بلغاريا في المصارعة الحرة المكون في الاساس من الرياضيين الشبان ومع ذلك استطاع احراز الفوز على الفريق الامريكي الذي ضم فائزين في أولمبياد ٨٤ وبطولة العالم.

ومباريات كبرى مثل العاب الارادة الطيبة تلقن الشبان بالطبع دروسا، وقد نوه بذلك رياضيون من البلدان الافريقية بضمنهم ممثلو مصارعة — الجودو وهو نوع الرياضة الذي لايزال معروفا على نطاق ضيق في القارة الافريقية. وقد شارك في المباريات على حلبة الصالة الرياضية الاولمبية — صداقة — مصارعو الجودو من (١٩) بلدا بينهم أبطال العالم والقارات في شتى الاعوام.

وبالطبع لن يعود الجميع من موسكو حاملين جوائز الفوز. ولم يبلغ بعض الرياضيين بعد ذروة نوعهم الرياضي. اذ لا تزال باقية في العديد من انواع الرياضة مباريات بطولة ومسابقات على كؤوس العالم. هذا وستجري في آب مباراة بطولة العالم في السباحة والقفز الى الماء وكرة الماء في مدريد.

اجل لقد أهدت الالعاب العديد من النتائج القياسية، ولكن المهم هو التنويه بامر آخر هو أن الرياضيين تقابلوا في جو الرفاقية والمودة وهو الجو الذي يساعد بأحسن شكل على ظهور المشاعر الصادقة واقامة الاتصالات. اذ أن العاب الارادة الطيبة تجرى تحت الشعار النبيل «من الصداقة في الرياضة الى السلم في العالم» فلتكن أمثال هذه الالعاب تقليدية. ولا شك في انه عقب أربعة أعوام سوف يشارك من الاتحاد السوفيتي في الدورة الثانية من العاب الارادة الطيبة فمدينة سيتل الامريكية العديد من أقوى الرياضيين السوفيت

لقاء ودي..

أعلن تيد تيرنر رئيس الشركة التلفزيونية الامريكية (تي. بي. اس) في المؤتمر الصحفي الذي عقد في أواخر الاسبوع الماضي عن امتنانه للسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي غورباتشوف.

وقد وصف لقاءه مع غورباتشوف، بانه لقاء — ودي وأخوي — واضاف قائلا: — انني أحترم الموقف الثابت لدى السكرتير العام غورباتشوف — الرامي الى تخليص العالم من السلاح النووي، وأن الالعاب قد حسنت — العلاقات الامريكية السوفيتية.

وقال كذلك — يصعب علي اضافة أي شيء الى كلمة ميخائيل غورباتشوف ذات المحتوى الكامل. وقد أجرينا الالعاب بشكل ممتاز وتم كل شيء وفق جداول المواعيد وبشكل رائع. وكان عظيما عمل اللجنة التحضيرية للالعاب ولا يسعني سوى الاعراب عن شكري لسكان موسكو والمدن الاخرى التي جرت فيها الالعاب على المشاعر الطيبة الحارة وحسن الضيافة..

واضاف تيرنر قائلا: — لقد طرح علينا ما هي بمثابة التحدي وعلينا الان انجاز عمل حافل في سيتل لتنظيم مثل هذه المباريات الرائعة..

وقد حضر المؤتمر الصحفي أيضا رئيس اللجنة التحضيرية لهذه الالعاب ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية للاتحاد السوفيتي مارات غرامون الذي قال — ان روحا عالية أضفاها على الالعاب حضور السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف —.

وقد ورد ضمن التحية ان الحاجة الى ابداء الارادة الطيبة بالتعاون في العلاقات بين الناس والشعوب وبين الدول والحكومات هي اليوم اكثر منها في أي وقت مضى، وان الارادة الطيبة تفتح الحدود وتهيئ الفرصة لحل قضايا العصر الجذرية ومهما كانت سكان الارض ومهما كانت الفروق المسافات التي تفرق ما بيننا نحن بين معتقداتنا ونمط حياتنا فاننا يجب أن نلتقي ونتحدث ونتجادل ونتبارى في منافسات شريفة وان العاب الارادة الطيبة كانت بالفعل مباريات هذا النوع —.

واضاف غراموف قائلا: بوسعنا اليوم القول واثقين بان المهمة الرئيسية لالعاب الارادة الطيبة قد انجزت وحققت وان المباريات وفق الراي الاجماعي ساعدت شبيبة شتى البلدان ومختلف القارات على معرفة بعضهم البعض بشكل أفضل وتخفيف ورفع الارتياب والتوتر في العلاقات بين الشعوب.

ضمن دوري الاولى:

فوز شباب الخضر على نقابة جنين ١ — صفر

نابلس — من أبو شريف — التقى على ملعب بلدية نابلس في مباراة ضمن دوري الدرجة الاولى فريقا شباب الخضر الرياضي ونقابة جنين، وبعد مباراة متوسطة المستوى استطاع شباب الخضر أن يهزم نقابة جنين بهدف يتيم. أما نقابة جنين فأصبح رصيدها ١٤ نقطة وبفارق سلبي ٦ أهداف وتحتل المركز الرابع عشر.

● الشوط الاول:

جاء هذا الشوط متكافئا في فرصه واتسم بحيث سيطر لاعبو النقابة على مجريات النصف الاول من هذا الشوط وقام نجم وسط النقابة الدكتور جمال سليمان بتموين الهجوم بعدة كرات خطيرة ولكن دفاع الخضر وخاصة سليمان داود وحسين عبدالله ومن خلفهم الحارس الامين هشام يعقوب أفشل مهمة جنين، واما في النصف الثاني من هذا الشوط فتحرك وسط الخضر بقيادة خالد سعيد وعدنان يعقوب بتموين الهجوم بكرات متقنة أضاع من خلالها هجوم الخضر أهدافا سريعة، كذلك حارس النقابة ستان هنداوي، الذي كان لكرات الخضر بالمرصاد منهيا الحيثيات الشوط الاول بالتعادل السلبي وبدون أهداف

● الشوط الثاني:

جاءت أحداث هذا الشوط لصالح الخضر الذي حاصر النقابة في منتصف ملعبها، بسبب تكتل لاعبي النقابة أمام مرماهم صعب المهمة على هجوم الخضر في اختراق الحاجز حتى اعتمدت النقابة على الكرات المرتدة والتي لم تشكل أي خطورة على مرمى الخضر، واستمرت الاحداث وزمن المباراة بدأ يتناقص ونتيجة التعادل سارية المفعول وظهر للجمهور بأن الفريقين رضيا بالتعادل، وانتهى الوقت الاصلي أي التسعين دقيقة بدون أهداف.

وفي الدقيقة الاولى من الوقت الضائع وعلى اثر دربكة أمام مرمى نقابة جنين صوب قلب دفاع الخضر ابراهيم سليم كرة صاروخية غير مسارها أحد لاعبي النقابة مكملا مسيرتها نحو شباك ستان هنداوي وسط دهشة الجماهير ولاعبي النقابة. وبهذا الهدف أسدلت الستارة على هذه المباراة الدورية بفوز كبير لشباب الخضر على نقابة جنين وبهدف وحيد.

حكم اللقاء: أحمد فارس وساعده زهير العدوي وخضر خليل وكان مستوى التحكيم جيدا

حول العالم

تعاطي المخدرات

لاس فيجاس — الولايات المتحدة — ذكرت ادارة اتحاد الملاكمة بامريكا الشمالية انها سحبت لقب بطل الولايات المتحدة لوزن خفيف الثقيل من الملاكم الامريكي ديفيد براكستون — ٣٣ سنة — الذي هزم في مباراة بطولة العالم للوزن نفسه.. على اثر اكتشاف تعاطيه المخدرات، حيث جاءت نتيجة الفحص ايجابية.

وذكر اتحاد الملاكمة أن تحليل البول الذي اجرى عقب فوز براكستون بالنقط في مباراة من ١٢ جولة على مواطنه كتن سنو يوم ٢٢ أيار الماضي في ديترويت بولاية ميتشغان أثبت أن بطل الولايات المتحدة تعاطى الهيروين في ذات يوم المباراة.

وقد اعترف براكستون بتعاطيه المخدرات وتقرر ايقافه لمدة — ٩٠ — يوما ثم اجراء فحص اخر عليه اذا اراد مواصلة احترافه ويشمل سجل الملاكم الامريكي — ٣٥ — فوزا منذ بداية احترافه عام ١٩٧٨ مقابل هزيمتين احداهما في تموز ١٩٨٥ في بطولة العالم — الاتحاد الدولي للملاكمة — وخبرها أمام حامل اللقب مليك ملكلوم الذي فاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه العقوبة وقعت على براكستون بعد اربعة أيام فقط من وفاة دون روجرز — ٢٣ سنة — نجم فريق برو كليفلاند لكرة القدم وبعد أقل من اسبوعين على وفاة لن بياس — ٢٢ سنة — احد افضل لاعبي كرة السلة في الجامعات الامريكية وكلاهما توفي بسبب الافراط في تعاطي المخدرات.

ضمن دوري الاولى:

فوز شباب أريحا على اتحاد بيت ساحور ٢ — صفر

بيت ساحور: من عدنان الصرعاوي — ضمن نطاق مباريات دوري الدرجة الاولى تمكن فريق شباب أريحا الرياضي من الفوز على فريق اتحاد بيت ساحور بنتيجة ٢ — صفر

جاءت المباراة متوسطة المستوى

حكم اللقاء: أحمد فارس وساعده خضر خليل وزهير العدوي

● الشوط:

جاء هذا الشوط فاترا من كلا الفريقين، حيث تسابق الفريقان على تصويب الكرات الطائشة والغير مركزة، ومن تمريرة من خط وسط أريحا وصلت الكرة عبد السلام الذي صوب كرة أرضية زاحفة جاءت بجوار القائم وبالمقابل أضاع أبو الليل ومحمد نصر عدة فرص لاتحاد بيت ساحور، وفرضت على أبو الليل رقابة صارمة من قبل شباب أريحا. أما هدف أريحا الاول فقد جاء عن طريق عبد السلام الخطيب حين تلقى عدة ضربات صوبها في الشباك محرزا الهدف الاول

بعد هدف أريحا حاول اتحاد بيت ساحور تغيير النتيجة في المباراة ولكن دون جدوى وتألق حارس مرمى أريحا مصطفى الفهد استمر اللعب سجالا بينهما الى أن أعلن الحكم نهاية الشوط الاول لصالح شباب أريحا بهدف يتيم.

● الشوط الثاني:

جاء أفضل من سابقه وحاول شباب أريحا جلب مزيد من الاهداف. أما شباب بيت ساحور فحاول جلب هدف التعادل حتى الدقيقة ٣٨ حين صوب أحد مهاجمي شباب أريحا كرة قوية على مرمى حارس اتحاد بيت ساحور وليد زكي ارتدت منه الى محمد قدر أحد لاعبي دفاع بيت ساحور، حيث صوب الكرة في شباك فريقه محرزا هدفا ذاتيا في مرماه لصالح شباب أريحا واستمر اللعب هجمة هنا وهجمة هناك الى أن أعلن الحكم نهاية الشوط الثاني من المباراة لصالح شباب أريحا بهدفين نظيفين.

حافظت على النظام داخل الملعب وخارجه لجنة نظام مكونة من نادي شباب التعامرة مشكورة لهذا العمل الجيد. فألف تحية لهم على هذا العمل الجاد.

المدرب الارجنتيني متعدد المواهب

■ لا تشك أن من حق كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين أن ينعم باجازة طويلة بعد الجهود الذي بذله مع فريقه وتوج باحراز كاس العالم.. وقد بدأ فعلا د. كارلوس بيلاردو اجازته.. ولكنه لن يقضيها بالكامل في الاسترخاء.. فقد خصص جزءا منها لمواصلة العمل مع بعض زملائه الاطباء في أبحاث السرطان.. والمعروف أن بيلاردو طبيب مؤهل.. وقد قاربت المجموعة — هو وزملاؤه، على التوصل لنتائج مشجعة في مكافحة المرض الخبيث!!.. وهكذا يثبت المدرب الارجنتيني انه متعدد المواهب!

■ ■

تمثال الحرية على رأس شرايفر!

■ بام شرايفر لاعبة التنس الامريكية الشهيرة والتي كانت المرشحة الخامسة لاحراز لقب بطلة الويمبلدون ظهرت يوم ٤ تموز في ملاعب الويمبلدون وهي ترتدي زيا بالوان العلم الامريكي مشاركة منها في الاحتفال بذكرى استقلال الولايات المتحدة.. الزي، تكون من — بلوزه — حمراء وجيبة أزرق وشراب أبيض وكانت تضع على رأسها قبعة تشبه تلك الموجودة على راس تمثال الحرية الامريكي الشهير!

المانيا الديمقراطية تتصدر ترتيب بطولة العالم الاولى لالعاب القوى

اثينا — تصدرت المانيا الديمقراطية ترتيب بطولة العالم الاولى لالعاب القوى للناشئين التي اقيمت في اثينا وحصلت على ٢٠ ميدالية يرجع الفضل في ١٧ منها للناشئات

وقد حصلت ١٧ من الدول الـ ١٢٨ المشتركة في البطولة على ميدالية واحدة على الاقل وحصلت الدول الاشتراكية ومن بينها كوبا واثيوبيا على ٦٩ من مجموع عدد الميداليات البالغ ١٢٣ ميدالية، وفي حين خرجت افريقيا بعدد كبير من الداليات — ١٨ ميدالية — كان رصيد تشيكوسلوفاكيا — ميداليتين — وبولندا ميدالية واحدة — هزيلا على غير العادة.

توزيع الميداليات:

	ذهبيه	فضية	برونزية	المجموع
١ — المانيا ش.	٨	٥	٧	١٠
٢ — الاتحاد السوفيتي	٦	٦	٧	١٩
٣ — الولايات المتحدة	٥	٥	٢	١٢
٤ — كينيا	٤	٤	-	٨
٥ — كوبا	٣	٤	١	٨
٦ — بريطانيا	٣	٣	٣	٨
٧ — بلغاريا	٢	١	٣	٦
٨ — رومانيا	٢	١	٢	٥
٩ — نيجيريا	٢	١	١	٤
١٠ — المانيا غ.	١	١	٢	٤
١١ — اثيوبيا	١	٠	٣	٤
١٢ — استراليا	٢	١	١	٣
١٣ — اسبانيا	١	١	١	٣
١٤ — الصين	١	٠	٢	١
١٥ — تنزانيا	٠	٢	٠	٢
١٦ — تشيكيلوفاكيا	٠	١	٠	١
١٧ — جامايكا	٠	٠	٢	١
١٨ — فنلندا	١	٠	٠	١
١٩ — شيلي	٠	١	٠	١
٢٠ — اليابان	٠	١	٠	١
٢١ — كندا	٠	١	٠	١
٢٢ — ايطاليا	٠	١	٠	١
٢٣ — فرنسا	٠	٠	١	١
٢٤ — بلجيكا	٠	٠	١	١
٢٥ — نيوزيلاند	٠	٠	١	١
٢٦ — بولندا	٠	٠	١	١
٢٧ — يوغوسلافيا	٠	٠	١	١

فوز ناشئي الخضر على ناشئي حوسان

الخضر — من ابو شريف — التقى على ملعب الخضر وضمن دوري الناشئين فريقا الخضر وحوسان، وقد أسفر هذا اللقاء عن فوز الخضر باربعة أهداف مقابل هدف واحد، وقد سجل أهداف الخضر: جعفر صبيح واياد أمين واسماعيل سعيد وصالح يونس. وسجل هدف حوسان محمود عطيه

حكم اللقاء: نبيل عوده وساعده خليل بطاح وأحمد حيان.

رأفت رشماوي مشرفا طبيا للفريق شباب بيت ساحور

بيت ساحور — عينت اللجنة الرياضية في نادي شباب بيت ساحور رأفت رشماوي مشرفا طبيا للفريق خارج المدينة وداخلها حيث سيقوم بمعالجة الفرق الاخرى للنادي على نفقته الخاصة.

الكلمات المتقاطعة

إعداد الطالب: سفيان البدارين — السموع — الخليل

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي:

١ — شهيد فلسطيني الثاني بدون آل.
٢ — بطل العالم السابق في الشطرنج — جدها في ليالي.
٣ — أحد الوالدين — حرف — علم مؤنث ناقص آخر حرف.
٤ — جدها في خالق — ب — حرف — مختلفان.
٥ — أرشد — حرف — ثلاثة اثلاث ظاهر.
٦ — شاي بالانجليزية معكوسه — حرف — جدها في رولا.
٧ — جدها في أرنب — حرف — نحل مبعثرة.
٨ — حرف — الاسم الحقيقي للمطربة شادية ناقص آخر حرف معكوسة
٩ — حرف جر — علم مؤنث — علم مؤنث.

عمودي:

١ — حرف — طفلة السلام العالمي — حرف.
٢ — حرف — الاسم الحقيقي المطربة طروب.
٣ — حرف — اغنية لشادية — معكوس.
٤ — مختلفان — عكس أرض.
٥ — متشابهان — ب — الاسم الاول للاعب كرة قدم في المنتخب الاسرائيلي.
٦ — مختلفان — عكس حلو.
٧ — أغنية لفاطمه ابراهيم ناقص آخر حرف — نصف طين.
٨ — حرف — أغنية لام كلثوم معكوسه — حرف.
٩ — أغنية لكوكب الشرق ناقصة الحرف الاخير — هرب.

حل المربع السابق:

افقي وعمودي:

١ — كمال — الدلو ٢ — مانيلا ٣ — انتصار — تين ٤ — لي — صيدا — عمر ٥ — أل — أدل — نادر ٦ — لا — را — نادية ٧ — عد — تعاد — بنت ٨ — لن — يم دينار ٩ — و — بن — رر — ة

حظك اليوم

الحمل: ٢/٢١ — ٢٠ / ٤
لا احد يشك في اخلاصك له لكنك لا تثق بكل من تكر انه مخلص لك اجعل مثلك دائما الحكمة القائلة: — ان غدا لناظره قريب —.

الثور: ٢١ / ٤ — ٢١ / ٥
طيبة قلبك واستعدادك للبحث عن سعادة الاخرين يكسبك حب من هم حولك، لا تتخذ القرارات الا بعد دراسة وتمحيص.

الجوزاء: ٥/٢٢ — ٢١ / ٦
الوقت مناسب لاتخاذ القرارات بخصوص الموضوع الذي يشغل بالك منذ شهر، الانفرادية من الامور لا تنسجم وميولك النفسية فابتعد عنها

السرطان: ٦/٢٢ — ٧/٢٢
انتبه لوضعك العائلي باعطائك بعضا من وقتك لافرادها، لا تفقد السيطرة في مناقشة ستواجهها مع صديق، انت تكره اللهو واللعب

الاسد: ٢٤ / ٧ — ٢٢ / ٨
لا تجعل مشاكل الاخرين تشغلك هذا الاسبوع فكل فرد قادر على حل مشاكله، مزاجك المتقلب وتارجحك يمينا ويسارا تفقد ثقة الاخرين بك.

العذراء: ٨/٢٤ — ٢٢ / ٩
صديق لك يغريك في السفر الى بلد بعيد، لا تفعل ذلك، المواضيع والقضايا التي تطرح عليك اوزنها قبل اعطاء اجابة عنها.

الميزان: ٢٤ / ٩ — ١٠/٢٢
رسالة من صديق تحمل لك انباء مفرحة، فكرة زواج ستطرح عليك فلا تتردد في قبولها، انت متفائل وتفاؤلك يقترن بالمنطق السليم.

العقرب: ٢٤ / ١٠ — ١١/٢٢
انت ناجح في زواجك فلا تجعل اصدقاء السوء يفسدون عليك سعادتك اخلاقك في ان تكون مهذبا او حاكما لا تقابلها بالهزء والسخرية.

القوس: ١١/٢٢ — ١٢/٢١
ستواجهك بعض الصعوبات في حياتك العائلية فتحلى بالثقة والصبر من أجل وضع الحلول لها، الغرور والغطرسة صفات لا تنسجم معها.

الجدي: ١٢/٢٢ — ٢٠ / ١
هذا الاسبوع ستجد نفسك في وضع يحسدك عليه زملائك، اساس السعادة بالنسبة لك هي مشاركة الاخرين في الرأي والمبادلة في العاطفة.

الدلو: ٢١ / ١ — ١٩ / ٢
الوظيفة او المنصب الذي ستتسلمه يحتاج منك لجهد وعرق فلا تبخل عليه ولان طبيعتك تفرض عليك دور القائد كن حريصا على من تحت بالاخلاص له.

الحوت: ٢/٢٠ — ٢٠ / ٣
لا تحاول فض الشركة او المشروع الذي شاركت فيه فذلك ليس في مصلحتك، المرأة التي تنوي الارتباط بها تكره الرجل الضعيف الارادة.

هكذا من الاصل

قضايا اسرائيلية

شموئيل سيغيف في « معاريف » :

التحذير الأول لاجهزة الاستخبارات

● كان رئيس لجنة الخارجية والامن ، التابعة للكنيست ، النائب آبا ايبان كان الشخص الاول الذي أطلق الرصاصة الاولى في هذه الايام في الموضوع الذي قد يؤدي في المستقبل لسن واتهاج سياسة جديدة تشكل نوعا من الاشراف والسلطة البرلمانية على أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بانواعها المختلفة .

فمن خلال منصبه ومهمته ، كرئيس للجنة الفرعية الخاصة بشؤون الاستخبارات قد حذر قبل أيام جميع رؤساء أجهزة السرية) بانهم اذا لم يقدموا الامن الاسرائيلي (الاستخبارات التقارير الكاملة اللازمة الى اللجنة الفرعية التي يرأسها ، فان اللجنة لن ترض بان تكون قطعة مطاط تافهة تختم بواسطتها القرارات والاوراق ، وان اللجنة ستضطر في نهاية الامر لدراسة القيام بخطوات جديدة اجرائية ضد هذه الاجهزة ، وخصوصا عرقلة اقرار الميزانيات المالية المطلوبة لها .

ان هذا التحذير الذي وجهه آبا ايبان ، جاء على أرضية الازمة الحالية التي عرفت بازمة « الشين بيت » ، وأن هذه المبادرة حظيت بموافقة وتبريك رئيس الوزراء شمعون بيرس وعلى غرار اللجنة الخاصة بمراقبة شؤون الدولة برئاسة البروفيسور « ليباى » التي تسببت بتشكيل لجنة التحقيق المعروفة للشؤون المالية (لجنة القاضي بايكسي) حول أزمة السنوات المصرفية في البورصة كذلك ، فان اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون الاستخبارات فحصت بصورة غير رسمية امكانية تشكيل لجنة للتحقيق في قضايا الشين بيت على أن تكون هذه اللجنة ، لجنة تحقيق قضائية .

لكن موازين القوى في هذه اللجنة كانت هي العقبة الوحيدة — التي حالت دون ذلك وان هذا الموضوع لم يكن بقدرة القائمين عليه عرضه — حتى على التصويت أبدا .

ومقابل ذلك ، وعلى أساس معرفة واطلاع الكتل الثلاث الاساسية التي تعتبر ممثلة في هذه اللجنة — حزب العمل ، الليكود ، وحزب المفدال — فانه تقرر استغلال الصلاحية الممنوحة لها والتي تتمتع بها في كل ما له علاقة بالميزانية لكي تحاول بهذه الطريقة ، زيادة الرقابة والاطلاع على شؤون — الامن على أجهزة الاستخبارات .

أن هذه اللجنة التابعة ، المنبثقة من لجنة الخارجية الامن ، ليس لها صلاحيات عملية رسمية ، وأن رؤساء الاجهزة الاستخبارية ليسوا ملزمين على الاطلاق بطلب الاذن المسبق من أجل القيام بعمليات والقيام بالنشاطات اللازمة . ولكن ، مثلها كما هو الحال في كل الديمقراطيات الغربية الاخرى التي تحاول اسرائيل أن تكون نسخة ايجابية عنها ، فان هذه اللجنة الفرعية تحصل باستمرار ، وبصورة منتظمة على تقارير رسمية كاملة عن مجمل النشاطات التي تقوم بها هذه الاجهزة الامنية .

لكن رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست العضو — آبا ايبان والذي هو نفسه رئيس هذه اللجنة الفرعية . الخاصة بمراقبة شؤون ونشاطات أجهزة الاستخبارات — الاسرائيلية فان هذه اللجنة ، برئيسها واعضائها الاخرين الثلاثة التي تمثل فيها ، لها شيء مميز يجيز عملها ، ويبعدها عن غيرها من اللجان ، وهو طبيعة السرية التي تتصف بها نشاطاتها حيث لم يسمع أحد عن وجود تسريب من قبل رئيس او اعضاء هذه اللجنة .

وتوجد في هذه اللجنة ثلاث — شخصيات كانت فيما مضى تشغل مناصب سفراء لاسرائيل حيث يوجد ، آبا ايبان — وسمحا دينيتس والياهو بن اليسار — وهو احد شخصيات — الموساد الاسرائيلي واحد النشيطين في اجهزة الامن السرية ، واحد الاعضاء فيها هو النائب — ميخا حريش — الذي يعتبر من ذوي الخبرة والتجربة الكبيرة في العمل السياسي وهذا النائب الذي كان على الدوام من بين القلة التي صحبت شمعون بيرس في رحلاته ، ونشاطاته السرية ، فانه يتمتع بوجود علاقات جيدة وناجحة مع جماعات الاستخبارات ومع الاجهزة الامنية على انواعها .

وبناء على هذه النوعية المنتقاه من الاعضاء ، من الذين يتمتعون بالثقة وبالالتزام والخبرة في شؤون الامن ، فمن الجائز والممكن السماح لمثل هذا التركيب من الاطلاع ومن الاشراف — المحدود — على عمل ونشاطات أجهزة الاستخبارات ، وقبل كل شيء للعمل على تحسين القدرة والامكانيات اللازمة من اجل المراقبة وتحسين طرق العمل وخصوصا اقامة المجال امام السلطة السياسية — الحكومة والبرلمان — من الاشراف الاكبر والاكثر كفاءة على شؤون ونشاطات الاجهزة الامنية — السرية الاسرائيلية .

والان ، ودون أن تكون هناك أية علاقة بقيام الشرطة الاسرائيلية — بالتحقيق ، وهو الامر الذي أمر به المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش — فانه يوجد أساس وضرورة لطلب زيادة مراقبة الاجهزة السياسية / البرلمانية على عمل أجهزة الامن ، وبالتحديد ، قيام السلطة البرلمانية ، التي تسن القوانين في الدولة (السلطة التشريعية) بالإشراف ومراقبة عمل تلك الاجهزة الحساسة جدا .

ليس المقصود هنا ، تشكيل لجنة خاصة ، او أن يكون القصد تطبيق طريقة المراقبة التي تقوم بها مثل هذه اللجنة التابعة للكونغرس الامريكي ، وطريقة المراقبة التي تقوم بها تلك اللجنة ، بل أن المطلوب ، نوع من الرقابة الخاصة التي توجد في البلدان الاوروبية على الاجهزة الامنية المماثلة .

وبمثل تلك الطريقة ، يمكن الحفاظ على حرية التصرف والعمل للاجهزة الامنية وحرية النشاط الكاملة لاجهزة الامن السرية ، ولكن رؤساء هذه الاجهزة ، يكونون حسب هذه الطريقة مجبرون على دراسة كل خطوة من الخطوات التي يريدون القيام بها ، وذلك خوفا من انكشاف أمر مثل تلك النشاطات أمام اللجان البرلمانية .

منذ اليوم الاول لاقامة هذه الدولة وتشكيل حكومتها الاولى ، فان اجهزة الامن الاسرائيلية بصورة عامة ، والاجهزة الامنية — الاستخبارية بصفة خاصه ، امتازت بانها حرصت كل الحرص على امتداد الدولة والسلطة بكل الخبات والفعاليات اللازمة ، وأن هذه الاجهزة اظهرت نوعا من الولاء وتقديم الانجازات ، انجازا بعد الاخر ، وأن كثيرا من الاسس التي قامت عليها هذه الدولة كان بالاساس أحد انجازات أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية السرية (دون التعمق في تلك الموضوع ودون التعمق في هذه الاتجاهات السرية) .

وأن تلك النشاطات كانت على الدوام من نوع النشاطات الصعبة جدا والتي كان لاجهزة الامن الاسرائيلية ، دورا بارزا فيها ، ولذلك فان اسرائيل أسوة بكل الدول الديمقراطية في العالم ، اخذت تسلك نوعا من النشاطات والفعاليات بكل ما له علاقه باجهزة الامن السرية بحيث تتيح لها المجال واسعا للعمل وبذل الجهود ، ولكنها مع ذلك تريد أن تكون — الان أسوة بهذه الديمقراطيات الغربية — قادرة على وضع وتثبيت نوع من الرقابة والاشراف على أجهزة الامن السرية التي ستكون على الدوام بمثابة الاشراف اللازم دون أن يكون هناك نوع من التدخل غير اللازم .

ودون أن يكون هناك أي صلة أو علاقة بضرورة الاشراف الزائد ، فقد اتضح ، ومنذ دراسة ابعاد ونتائج حرب أكتوبر ، فان أجهزة الامن الاسرائيلية حظيت على الدوام ، حرية كاملة وقدرة عظيمة على التحرك . لكن هذه الطريقة من النشاط لم تكن في الاساس لتمثل نوعا من الصحة ولا يمكن اعتبارها ظاهرة صحية في العمل الحكومي ولا حتى لاجهزة الامن نفسها .

أن جوهر وجود هذه النشاطات — خاضعة بالاساس لهذه الاجهزة . فان هذا سيزيد من حرص وقدرة اجهزة الامن لدى قيامها باي نوع من النشاطات السرية ، لان التفكير بوجود جهاز مشرف وبوجود مراقبة سوف يدفع نحو تحسين العمل وبذل القدر الاكبر من النشاط دون أن تتحول هذه المراقبة الى نوع من التقييد والى نوع من الاحتجاز .

أن هذا المطلب بضرورة زيادة الاشراف والمراقبة البرلمانية على عمل ونشاطات أجهزة الامن السرية ، لا يلغي ولا يلغي أبدا ضرورة وجود مستشار خاص لرئيس الوزراء لشؤون أجهزة الامن ، والذي يكون من جوهر عمله ونشاطاته المساعدة في بلورة الاسر والتوصيات التي تصدر من رئيس الوزراء ، أو التي تريد أجهزة الامن عرضها على رئيس الوزراء ، ولكن ذلك لا ينفع اذا كان دور هذا المستشار ، سيكون الاطلاع على النشاطات والاعمال بعد أن تقع ، وبعد أن تحدث ، لا قبل ذلك .

وبعد تفجر ازمة (قضية) الشين بيت الان ، فان كثيرا من الميزات والطرق التي انتهجت في هذا الجهاز ، اثبتت بوضوح أنه بالامكان القيام باكثر من النشاطات والفعاليات دون أن تكون للجهاز السياسي الحاكم اية علاقة بذلك ، طالما أن هذه الاجهزة لا تعرف خططها ونشاطاتها على المستشار — الخاص لرئيس الوزراء قبل أن تقوم بتلك الاعمال ، وانها حين تعرض عليه هذه النشاطات التي سبق لها وان نفذتها ، فان الشيء الوحيد الذي يكون قد تبقى امام هذا المستشار أو رئيس الوزراء ، بصفة عامة هو الاطلاع ، والمعرفة ، لان الفعل يكون قد حدث والنشاط قد تم .

ومثل هذا الاجراء لا يساق أبدا على تكوين صورة مسبقة عن نوعية النشاط ، بل أن هذه الطريقة — ان كان لها فائدة — فانها تنحصر فقط بفائدة وضع رئيس الوزراء في الصورة وعدم تمرير الامور دون علمه ، بل أن معرفته النظرية تكون ذات فائدة على الاقل .

لكن ما حدث في قضية الشين بيت ، وهذا اذا قرانا الاخذ باقوال رئيس الوزراء في ذلك الوقت ، اسحاق شامير فان ما حدث قد حدث دون عرض الامر عليه سلفا ودون ابلاغه بذلك لاحقا ، واذا أخذنا الامر كما عرضه ضباط ورئيس الشين بيت ، فان شامير كان على علم بذلك ، سواء — كان ذلك قبل أم بعد .

لكن الشيء المستفاد من هذا الحدث هو أن عدم وجود الزام بعرض الامور على الجهاز السياسي ، قبل القيام باي عمل ، يجعل المجال واسعا امام الطرفين للادعاء بعدم تحمل المسؤولية ، وهذا ما يريد الاقتراح الجديد التوصل اليه الان .

والان ، وبعد مرور ١٨ سنة من والسيادة ، فان الوقت قد حان لوضع أسس صحيحة وسليمة من نوع الرقابة على هذه الاجهزة ، بحيث تكون الرقابة البرلمانية ، ويمكن القيام بذلك عن طريقة تعيين مراقب معين (واحد) من قبل اللجنة بحيث تكون مهمته الوحيدة الاطلاع والمراقبة دون أن تكون له صلاحية التدخل بعمل الجهاز ، ولا باي نوع من انواع التدخل والنفوذ ، وأن هذا النوع من التدخل ، سيكون مقيدا لعمل الاجهزة ، وفي نفس الوقت سيسمح بوجود الكثير من الاشراف الكفيل بعدم تسيب الامر مهما حدث في المستقبل .

يوئيل ماركوس حول قضية « الشين بيت » :

الأزمة انتهت .. لكن المستنقع باق

الوزير اسحاق موداعي — وزير العدل — الاخير — يذكرنا بالمثل الشائع والمعروف الذي يقول : — لقد نجت السيدة .. س .. من محاولة الاغتصاب ، في اللحظة الاخيرة ، وذلك بعد أن استجابت لمطلب المغتصب — فهو بالاستقالة التي قدمها ، انقذ نفسه من الاقالة — كما يظن — .

وهو بهذه الطريقة ، لم يسمح لنفسه بوضع الليكود أمام المواجهة الصعبة في تنفيذ التهديدات الطويلة — القديمة بان يسير مع الوزير موداعي في جميع الخطوات التي تنقذه من الورطة فحسب ، بل انه ابقى بهذه الطريقة مكانا ومتسعا جيدا لامكانية اعادته الى صفوف الحكومة الائتلافية بعد ثلاثة اشهر تقريبا ، حين يتسلم الليكود رئاسة الوزراء .

وحسب اللعبة الكلامية المعروفة ، فاننا نقول : — ان كل من رفض وجود موداعي وزيرا للمالية ، اضطر ووافق على قبوله وزيرا للعدل ، وكل من رفض وجوده وزيرا للعدل سيضطر لقبوله وزيرا للمالية من جديد بعد تنفيذ اتفاقية التناوب .

واذا تبادر الى ذهن احد المراقبين أن الفرصة قد حانت في نهاية الامر ، لحجز الليكود ودفعه للخروج من حكومة الوحدة الوطنية قبل بلوغ موعد التناوب ، فان حلمه قد خاب ، وأمله قد أصبح كالسراب وان ما قيل ذات يوم من أن جرافات من النوع الثقيل لن يكون بقدرتها اخراج الليكود ولا دفعه خارج حكومة الوحدة الوطنية مهما فعل وبكل الطرق التي يفكرون بها ، ولا يمكن منع شامير من أن يصبح رئيسا للوزراء وذلك للاسباب التالية : —

أ — ان كل خروج من الوزارة واستقالة ، واغلاق الباب بطريقة تعيد الليكود الى مقاعد المعارضة الاسرائيلية في الوقت الذي لا يزال فيه مؤتمر حيروت في حكم المنعقد والذي لا زالت انغامه البائسة تعزف وتريد استراحة وسلام فان هذا قد يفشل مسعى شامير بأن يكون — يبقى — زعيما لليكود .

ب — لا يوجد امام الليكود أي حظ ، لا توجد امامه أية فرصة لتشكيل حكومة مصغرة برئاسته ، وفق موازين القوى وتركيبة الاحزاب الاسرائيلية الحالية ، ومن ناحية أخرى ، فانه ، يوجد تلهف كبير وجدي في الليكود لتقديم موعد الانتخابات النيابية العامة لان الليكود غير واثق أبدا من النتائج التي ستظهر ، تتفق مع الادعاءات الليكودية التي يروجون لها ويؤكدون بانهم سيحصلون على نجاحات باهرة وسيفوزون بالاغلبية الساحقة في اية انتخابات قادمة .

ج — لا توجد لحزب الليكود اية مصلحة أو فائدة ، من أي نوع كان ، لكي يخفف على التجمع او يسهل عليه امكانية تشكيل حكومة مصغرة تعتمد على التجمع لكي تكمل الطريق بدلا من الاستمرار في حكومة الشراكة مع الليكود ، وذلك باتاحة الفرصة امامه لتشكيل تلك الحكومة مع راتس ومبام وشينوي — ، لان الهدف الاول ، والنتيجة الاولى التي سوف تقدم عليها مثل هذه الحكومة سيكون تشكيل لجنة تحقيق قضائية ، والتي سوف تلقي الاضواء وتبرز دور شامير ومدى مسؤوليته عن كل ما له علاقة بقضية جهاز الامن العام وبكل ما له علاقة بدوره في قضية الاسرى الفلسطينيين في الباص رقم ٣٠٠ .

د — الليكود يملك جميع الاسباب الخاصة به لكي يبقى منفصلا ومتميزا عن بقية الاحزاب وان يبقى هلاميا ، ومتبعا للقوى اليمينية الصغيرة الاخرى وأن يبتلع كل أشكال الاهانات الباقية الى أن يتسلم رئاسة الباقية الى ان يتسلم رئاسة الوزراء .

وان الليكود مقتنع غاية الاقتناع ، بأن الاشهر الثلاثة ستمضي وحين يتسلم شامير رئاسة الوزراء فانه سيستغل تلك المكانة لكي يحسن مركزه ومكانته بصورة جيدة وسريعة ففي الوقت الذي لا تزال فيه الدولة غارقة في قضية الشين بيت ولا نعرف كيف سنخرج منها ولا كيف ستنقذ نفسها منها فان بعض التطورات التي حصلت كانت سببا بتمهيد الطريق أمام ارجل الليكود وكانت سبلا جديدة لافساح المجال امام الليكود لتحسين وضعه حين يصل الى هذه النتيجة ..

واذا وصل الى رئاسة الوزراء فيما بعد ، يمكن قراءة النتائج التالية : اولا : ان الاحزاب الدينية اكدت واثبتت بصورة لا تقبل الجدل بانها تفضل ان تكون دوما شريكة وظيفية للمعسكر الوطني — اليميني — وان هذه النتيجة كشفت بارزة كتل البروز في النقاشات والتصويت على تشكيل لجنة التحقيق قبل اسبوع في مجلس الوزراء .

حيث أن الحاخام يتسحاق بيرتس وزير الداخلية ، اعلن مساء الاحد ، بانه يؤيد تشكيل لجنة تحقيق قضائية ، ولكن حين اصبحت الامور جدية والكلمات والمواقف محسوبة ، فانه عاد وصوت ضد اقتراح تشكيل لجنة التحقيق يوم الاثنين .

ويتضح بعد ذلك بان جميع الجهود ، وكل الاشياء التي حرص التجمع على زراعتها وترويجها بين الاحزاب الدينية قد باءت بالفشل ، وان هذه الجهود لم تثمر على الاطلاق وكان التجمع يراهن بذلك على — سراب جبالي لا ماء وراءه ولا فيه .

ان شامير يملك اغلبية مضمونة في كل مجال من المجالات العديدة التي ستكون موضع نقاش مستقبل حين تكون الحكومة برئاسته .

وكما هو معروف ، وحسب شروط تشكيل الحكومة الائتلافية في اسرائيل ، فان التجمع يستطيع احباط الكثير من الاشياء عن طريق التصويت في المجلس الوزاري المصغر ، لكن اصراره واستمراره بانتهاج تلك الطريقة سوف يظهر التجمع وكان لا عمل له ولا شغل الا وضع العصا في العجلات وتحطيم القدرة التي تملكها وتحتاجها الحكومة لكي تثمر ، اي انه سيظهر في دور تخريبي لا يستطيع تحمل اراء وتشهير الليكود به فيما بعد .

وثانيا : بهدوء وسلام ودون ضجيج من اي نوع كان ، فان نوعا من التحالف بدا ينفذ بين اسحق شامير واريك شارون في الاونة الاخيرة ، حيث ان شارون هو الذي بذل الجهود خلال الليل لكي يضمن عدم تصويت الاحزاب الدينية مع اقتراح تشكيل لجنة تحقيق وهو بذلك يبعد تاثير الوزير الخصم دافيد ليفي ويبقيه على الحياد في الاحداث والقوة في التاثير على مستقبل الليكود وانه لن يكون ممتلكا للقدرة اللازمة لاحباط وافشال سياسة شامير حين يصبح رئيسا للوزراء .

وبعد مرور سنتين من الزمن على عمل حكومة برئاسة شمعون بيرس ، فان هذه لم تكن قادرة على الاطلاق على احداث انقلاب جدي وحقيقي في وضع ومصير الراي العام الاسرائيلي بالنسبة لما يتعلق بسمعة ومستقبل التجمع العمالي من حق التجمع ابداء الاسف وتكرار الندم على انه وافق على تشكيل حكومة ائتلافية مع الليكود ولم يحاول تشكيل حكومة مصغرة مع بقية الاحزاب الصغيرة او ان يسمح لليكود بتشكيل حكومة مصغرة لكي يقتنص من سمح الناخب الاسرائيلي ويعلمه درسا لا ينساه ابدا ، والان وبعد كل هذه الظروف والمشاكل وبعد سنتين من عمل ووجود حكومة الوحدة ، فان استطلاعات الراي العام الاخيرة تشير الى وجود نفس النسب المتعادلة تقريبا بين التجمع والليكود كما كانت غداة الانتخابات الاخيرة التي اوصلت الى تشكيل حكومة الائتلاف الوطني في اسرائيل .

ومن الصعب جدا توقع تغيير هذه الاوضاع واختلاف هذه النسب حين يصبح اسحاق شامير رئيسا للوزراء .

وهناك بعض الامور ، مثل الاستيطان ومستقبل السلام في الشرق الاوسط من الاشياء التي سترى نوعا جديدا من التركيز والتاكيد اكثر مما وجدت حتى الان ، وذلك حين يتقلد شامير منصب رئيس الوزراء ومن المؤكد بأن يحاول رئيس وزراء المستقبل اسحاق شامير تنفيذ تلك السياسة وتلك الوعود بان يعزز ويزيد من عدد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وان يتخذ سياسة اكثر صلابة وعناد في كل المجالات التي لها علاقة بمستقبل الوحدة الوطنية .

ان توجها واندفاعا جديدا في هذا الاتجاه لن يكون ابدا لصالح وحسب مواقف ابدا ، بل ان الليكود يستطيع التاكيد على ان حالات وبدايات التمرد والعصيان التي بدات تظهر

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

حديث مع المتحدث الرسمي السوفياتي — بقية

صديقة بمساعدة ، ... استجابتنا ...

ومع ذلك ، ... اقامة القوات السوفياتية في افغانستان ولن يسلمن ... يوما واحدا بعد ... التدخل الخارجي وضمان عدم تكرار هذا التدخل في المستقبل ... بين افغانستان وباكستان ... مثل السكرتير العام للامم المتحدة . وليس الانسحاب أو الجدول الزمني هو المشكلة فنحن مستعدون لسحب قواتنا عندما تتسلم طلبا بذلك من الحكومة الافغانية ، واكرر بشرط أن يتوقف العدوان الخارجي وان يكون هناك ما يضمن عدم تجدده في المستقبل .

العالم .. والخطر

■ ينادي البعض بسقوط — الامم المتحدة — كهيئة دولية تحمي السلام — الامم المتحدة تلعب دورا ايجابيا في مختلف القضايا العالمية والاقليمية ، ومن بينها مثلا قضية الشرق الاوسط او قضاياه . ان الاعتراف الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني تاكد بواسطة اعتراف الامم المتحدة بهذه الحقوق . والامم المتحدة هي التي فضحت الاعمال العدوانية لامريكا واسرائيل . وفي كثير من الاحيان ادى ذلك الى عزل المعتدين وادانة الرأي العام العالمي لهما .. هذه امثلة قليلة جدا ، على اهمية المنظمة الدولية وضرورة المحافظة عليها .

■ في السودان تجربة وليدة تقودها القوى التقليدية ، فكيف ترون الشأن السوداني ؟

— اختيارات الشعب السوداني لحل قضاياه ومشكلاته من اختصاصه وحده ، ونرجو له كل النجاح والتوفيق في الطريق الذي يختاره . ومن جانبنا ، فاننا مستعدون دوما لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع السودان

■ هل ينطبق هذا الكلام على موقفكم من مصر ؟

— سبق أن تكلمنا عن العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي ، وبصورة عامة فنحن على استعداد للسير الى الامام في تطوير علاقاتنا مع مصر طالما أن مصر على استعداد مماثل للتعاون معنا في هذا التطوير .

■ ولكنكم ما زلتم تعارضون اتفاقيات كامب ديفيد ؟

— نعم ، فاتفاقيات كامب ديفيد تمثل ما يمكن أن نسميه صفقة منفردة وفي تقديرنا أن الصفقات المنفردة او الخطوات الجزئية لن تحقق أي حل لصراع الشرق الاوسط ، اعني الصراع العربي الاسرائيلي .

ومن جهة ثانية فان امثال هذه الاتفاقيات تمزق العرب وتفرقهم عن بعضهم البعض ، وهذا ما تهدف اليه امريكا واسرائيل .

والنتيجة الثالثة هي انتزاع أحدى الدول العربية ، هي الدولة الاكبر والاقوى ، من الصف العربي الموحد والجهد العربي الموحد .

واعتقد اخيرا ان الاحداث الواقعية برهنت بكل اسف على صحة هذه النظرة فالسلام لم يات من كامب ديفيد بل تاججت الحروب اكثر من اي وقت وقت مضى ، وازداد العدوان شراسة الا اذا كنا قد نسينا ما جرى للبنانيين والفلسطينيين وما حدث للمفاعل النووي العراقي ، وما وقع لمقر المنظمة في تونس ، وما يجري في غزة والضفة الغربية والجولان ، عدوان مستمر لا ينقطع .

■ فاليري نوتكين ، أرجو الا يزعجك سؤال عن تشرنوبيل ، فهو ليس حادثا سوفياتيا فقط ، بل هو حادث دولي لانه ببساطة حادث نووي وهناك أقطار عربية تعتمد على التكنولوجيا السوفياتية لتوليد الطاقة النووية في الاغراض السلمية ، فكيف انعكست نتائج هذا الحادث على خططكم المقبلة ؟

— لم يكن حادث تشرنوبيل حادثا عابرا ، فالحقيقة انه حادث مأساوي لم نتوقعه ، فنحن نستخدم الطاقة النووية للاغراض السلمية منذ عشرات السنين ، ولم يقع مثل هذا الحادث قط ومع ذلك ، فالعلماء السوفييت يعتقدون انه لا بديل من تطوير الطاقة النووية . اما الحادث نفسه ، فهو كما قلت حادث مأساوي راحت ضحيته انفس بريئة . وقد اتخذنا التدابير الكفيلة بمواجهة مثل هذه الحالة مستقبلا ، واستخلصنا الدروس الصحيحة .

